



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3048

التاريخ : الثلاثاء 2013/11/26

الفبر الرئيسي



عباس: أبدينا استعدادنا لإقامة
دولتنا على 22% فقط من
فلسطين التاريخية

... ص 4

أبرز العناوين



هنية يؤكد سعيه لتوحيد القضاء كبداية لاستعادة الوحدة
ليبرمان: سنحتل غزة للقضاء على البنية التحتية للإرهاب والشراكة مع ننتياهو ستنتهي قريبا جدا
قيادي في فتح يندد باستمرار ملاحقة أنصار حماس و"الجهاد" من قبل السلطة
الهيئة الإسلامية المسيحية: "إسرائيل" تنوي بناء "القدس 2" بدلاً من القدس الأصلية
فلسطينيو سورية بمصر يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث ويهددون بالإضراب عن الماء

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 5 2. هنية يؤكد سعيه لتوحيد القضاء كبداية لاستعادة الوحدة
- 6 3. هنية يدعو رئيس وزراء الأردن لزيارة غزة
- 6 4. السلطة تدعو نتنياهو لعدم تصفيه حساباته مع واشنطن على حساب الفلسطينيين
- 7 5. القدس العربي: قطر تستضيف الحمد لله وتقدم حلاً لأزمة كهرباء غزة
- 7 6. عشراوي: لا مانع من إلقاء عباس لخطاب في الكنيست
- 7 7. رضوان يستنكر قرار أنغولا هدم مساجد المسلمين
- 8 8. خريشة يكشف عن فساد بين نواب التشريعي وآخرين متنفذين في السلطة

المقاومة:

- 8 9. قيادي في فتح يندد باستمرار ملاحقة أنصار حماس و"الجهاد" من قبل السلطة
- 9 10. "الشعبية" ترحب باتفاقية الملف النووي الإيراني
- 9 11. "الديمقراطية" تطالب عباس بوقف المفاوضات "العقيمة" مع الاحتلال
- 10 12. القيادة العامة: اتفاق على آلية انسحاب المسلحين من مخيم اليرموك إلى ما بعد ساحة الريجة
- 10 13. "السفير": خمسة فلسطينيين من مخيمات صور يغادرون إلى القتال في سورية
- 11 14. الفصائل الفلسطينية: مشاركة فلسطيني في الهجوم على السفارة الإيرانية عمل فردي مدان

الكيان الإسرائيلي:

- 12 15. ليبرمان: سنحتل غزة للقضاء على البنية التحتية للإرهاب والشراكة مع نتنياهو قريباً جداً
- 12 16. لبيد: "إسرائيل" وقعت بمشكلة مزدوجة... الإيرانيون أخذوا ما يريدونه وفقدنا إصغاء العالم لنا
- 13 17. رون بروسور: الإصرار على حق عودة الفلسطينيين هو تعبير مخفف لتدمير "إسرائيل"
- 13 18. لبيد يلغي قرار رفع ضريبة الدخل المفروضة على الأجيرين
- 14 19. نتنياهو يوفد مستشاره للأمن القومي إلى واشنطن لبحث الاتفاق النووي النهائي
- 14 20. رئيسة لجنة الداخلية بالكنيست توصي بتسهيل دخول اليهود لـ"الأقصى" في "عيد الحانوكا"
- 14 21. رئيس المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتسوغ يدعو نتنياهو لإيقاف صفارة الإنذار تجاه إيران
- 15 22. القناة العاشرة: وزراء هاجموا نتنياهو واتهموه بانتهاج سياسة أدت لإخراج "إسرائيل" صفر اليدين
- 15 23. "بيغن - السادات": تل أبيب قادرة على تدمير البرنامج النووي الإيراني وعليها تحمل الخسائر
- 17 24. هارتس: المخاطر الاجتماعية تفوق التهديد الخارجي لـ"إسرائيل"
- 17 25. "هأرتس": المؤسسات العلمية الإسرائيلية ستخسر 500 مليون يورو بسبب الاستيطان
- 18 26. استطلاع: ثلاثة أرباع الإسرائيليين يرون أن إيران لن تقوم بوقف برنامجها النووي
- 18 27. إسرائيلي يطعن طفلة شقيقه من أجل "المسيح المنتظر"
- 18 28. الشرطة الإسرائيلية تعثر على شاحنة محملة بالذخيرة داخل أراضي 48

الأرض، الشعب:

- 19 29. الهيئة الإسلامية المسيحية: "إسرائيل" تنوي بناء "القدس 2" بدلاً من القدس الأصلية

30. فلسطينيو سورية بمصر يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث ويهددون بالإضراب عن الماء
31. قراقع: "إسرائيل" تمارس إعداماً بطيئاً بحق الأسرى المرضى
32. نادي الأسير: أربعون أسيراً إدارياً في سجن "عوفر" ينفذون إضراباً عن الطعام
33. إخطار بهدم مسجد بخربة الطويل والمستوطنون يقطعون ستنين شجرة زيتون شرق بيت لحم
34. الاحتلال يستولي على 78 دونماً جنوب طولكرم ويعتقل 31 فلسطينياً في الضفة
35. "الإحصاء الفلسطيني": عدد سكان محافظة القدس يشكل عُشر سكان فلسطين
36. مطالب فلسطينية بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها
37. فلسطينيون أمريكيون يتوجهون إلى القضاء الأمريكي لمقاضاة منظمة "تدفيع الثمن"
38. أكثر من 200 شاب وفتاة يستعدون لخرق الحصار البحري الإسرائيلي المفروض على غزة
39. مشروع فلسطيني للتخلص من المخلفات الصلبة يتوقف بسبب خلاف سياسي مع "إسرائيل"
40. العثور على قرية تاريخية في القدس تم بناؤها قبل الميلاد
41. طالبة فلسطينية في "بيرزيت" تفوز بجائزة للتصميم المعماري على مستوى الجامعات العربية
42. اعتصام لفلسطينيي سورية أمام مكتب "لأونروا" في مخيم البداوي

اقتصاد:

43. ارتفاع قيمة واردات الضفة من "إسرائيل" إلى 256 مليون دولار خلال أيلول/ سبتمبر
44. غزة: مصانع تعلن وقف أنشطتها بسبب أزمة الكهرباء والوقود

مصر:

45. نقابة الصحفيين المصريين: تحويل صحفيين مصريين للتحقيق بعد زيارتهم القدس
46. وزير الداخلية السابق: منفذو هجوم سيناء ارتدوا أحذية مكتوب عليها "صنع في غزة"
47. "معاريف" الإسرائيلية تحمل مصر مسؤولية كارثة حصار غزة

الأردن:

48. عبد الله الثاني: حل الدولتين مدخل لتحقيق السلام.. وسنواصل جهودنا لرعاية مقدسات القدس
49. الأمير الحسن يدعو لنظرة استشرافية لإنقاذ القدس
50. رام الله: بدء أعمال اللجنة الأردنية الفلسطينية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية

عربي، إسلامي:

51. "السياسة": الخشية من ضربة إسرائيلية وثورة داخلية وسقوط الأسد حتمت تقديم إيران تنازلات
52. خليفة بن زايد: لا يمكن تجاهل استفزازات "إسرائيل" ضد الفلسطينيين
53. مطالبة الجامعة بنقل ملف اغتيال عرفات إلى الأمم المتحدة

دولي:

54. دول أوروبية تطالب "إسرائيل" بوقف انتقاداتها لاتفاقية جنيف

- 30 55. وزير خارجية بريطانيا يحث "إسرائيل" على عدم تقويض اتفاق إيران
31 56. الأمم المتحدة تحتفي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني
31 57. "تلغراف": "الإخوان" وحماس تخترقان البرلمان البريطاني وتخططان لعودة الخلافة
32 58. "الأورومتوسطي": عصابات أوروبية تشارك المستوطنين في اعتداءاتهم على الفلسطينيين
33 59. وفد طبي بريطاني يصل غزة لإجراء عمليات زراعة كلى
33 60. هنغاريا: زيادة عدد المنح الدراسية للفلسطينيين

حوارات ومقالات:

- 33 61. مأزق "حماس"... هاني المصري
35 62. دوافع القلق الإسرائيلي من الاتفاق الإيراني الغربي... عدنان أبو عامر
39 63. ممنوع فعل الخير لغزة!... حلمي الأسمر
40 64. الاتفاق يعجل الهجوم الإسرائيلي... عمير ربابورت ود. رفائيل أوفيك

كاريكاتير:

42 ***

1. عباس: أبدينا استعدادنا لإقامة دولتنا على 22% فقط من فلسطين التاريخية

رام الله-صفا: أكد الرئيس محمود عباس أن السلطة الفلسطينية وافقت ولا زالت توافق على إقامة الدولة الفلسطينية على مساحة 22% فقط من أرض فلسطين التاريخية.

وجاءت أقوال عباس في كلمة ألقها بالنيابة عنه المراقب الدائم لدولة فلسطين لدى الأمم المتحدة السفير رياض منصور، مساء الاثنين، أمام لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف، في اليوم العالمي للتضامن مع شعبنا.

وأوضح عباس قائلاً: "لقد أبدينا استعدادنا لعدة عقود للوصول إلى حل للصراع مع إسرائيل ينسجم مع القرارات والمبادرات الدولية بإقامة دولتنا الفلسطينية على مساحة 22% فقط من أرض فلسطين التاريخية وعاصمتها القدس الشرقية وإيجاد حل عادل ومتفق عليه لقضية اللاجئين الفلسطينيين وفقاً لقرار الجمعية العامة (194)".

وأضاف "تؤكد من جديد ومرة أخرى هذه الالتزامات وهذا الاستعداد رغم تبديد الآمال والوضع الخطير على الأرض بسبب الانتهاكات الإسرائيلية، فإننا ما زلنا ملتزمون بحل الدولتين وبالمفاوضات مع اعترافنا الكامل بالدعم الحيوي من قبل الولايات المتحدة وأعضاء اللجنة الرباعية وجامعة الدول العربية، وكافة الدول الأخرى المعنية، ولا تزال يدنا ممدودة للسلام".

وأشار عباس إلى أن السبب في اتخاذ قرار منذ بضعة أشهر للدخول في جولة جديدة من المفاوضات مع الجانب الإسرائيلي هو من أجل التوصل إلى تسوية لكل قضايا الوضع النهائي وإلى اتفاق سلام شامل ونهائي.

وقال: "باشرنا في هذه المفاوضات وسنستمر فيها بنوايا حسنة ملتزمين بتوفير المناخ المواتي والبيئة المناسبة لاستمرارها بصورة مجدية وبمصادقية من أجل التوصل إلى اتفاق سلام بغية رفع الظلم التاريخي غير المسبوق الذي لحق بشعبنا في النكبة في عام 1948 إلى يومنا هذا".
وشدد على أن الجانب الفلسطيني يسعى إلى اتفاق سلام يقود إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي بشكل كامل وتحقيق استقلال دولة فلسطين وعاصمتها القدس الشرقية على كامل الأرض الفلسطينية التي أُحتلت عام 1967. وقال: "لا يزال لدينا الإيمان بأن السلام العادل يمكن أن يتحقق، رغم كل التحديات والمشاق والنكسات".

واعتبر عباس أن "الوقت قد حان لإيجاد الإرادة السياسية للعمل بحزم من أجل إعمال الحقوق غير القابلة للتصرف لشعبنا، بما في ذلك تحقيق استقلال دولة فلسطين، على أساس حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية".

وأشار إلى "أن الأمم المتحدة دافعت منذ إنشائها، عن قضيتنا وأبقتها أولوية على جدول أعمال المجتمع الدولي، ومدت يد العون لشعبنا، وشرّعت من القرارات والتوصيات ما يُشكّل أساسا لا يمكن تجاوزه في البحث عن الحل العادل والدائم والشامل".

وأعرب عن أسفه لعدم تنفيذ القرارات التي لا حصر لها الخاصة بقضية فلسطين، وهي حقيقة زادت من حدة الصراع على مدى عقود وألحقت بشعبنا مشاقا جسام وحرمته بشكل مستمر من ممارسة حقوقه، هذه الحقيقة المؤسفة تكرر القناعة بأن هناك معايير مزدوجة إزاء قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بإسرائيل والتي لم يتم تنفيذها ما يسمح لإسرائيل أن تتصرف باستمرار وكأنها دولة فوق القانون.

وشدد على ضرورة إنهاء هذا الوضع غير العادل وأن ينتهي الاحتلال العسكري لأرضنا ولشعبنا، ودعا المجتمع الدولي للعمل بشكل فوري لإرغام إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، على الامتثال لالتزاماتها القانونية ولقرارات الأمم المتحدة ذات الصلة ولالتزاماتها الدولية ووضع حد لانتهاكاتها للقانون الدولي وسياساتها وممارساتها غير القانونية والعدوانية والمدمرة.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2013/11/26

2. هنية يؤكد سعيه لتوحيد القضاء كبادرة لاستعادة الوحدة

غزة - أشرف الهور: أعلن إسماعيل هنية رئيس الحكومة في غزة التي تديرها حركة حماس أن حكومته تسعى لتوحيد جهاز القضاء في قطاع غزة كـ 'بداية لاستعادة الوحدة الوطنية وإنهاء الانقسام'.
وقال هنية خلال جولة تفقدية لمقر المجلس الأعلى للقضاء أنه سيتم وضع حجر الأساس لبناء قصر العدل في غزة بتمويل قطري، بتكلفة بناء قدرها 11 مليون دولار، مشيرا إلى أنه دعا السفير القطري لإدراج المشروع ضمن المنحة القطرية، والبدء بتنفيذه.

وأكد هنية أن جولته هذه أثبتت أربعة حقائق، تمثلت بأن 'القضاء شريف وسيد نفسه ولا يخضع لأي سلطان من أي دائرة من دوائر صناعة القرار'.

وأشار إلى أن المواطن الفلسطيني أصبح 'يثق بالقضاء والقضاة والأحكام التي يصدرونها رغم ملاحظاته التي تتعلق ببعض الإجراءات ولا تمس بالثقة فيهم'.

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

3. هنية يدعو رئيس وزراء الأردن لزيارة غزة

غزة: هاتف رئيس وزراء حكومة حماس في غزة، إسماعيل هنية، رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور، وبحث معه العلاقات الثنائية وأوضاع المنطقة، ودعا لزيارة القطاع. ووفقاً لمكتب هنية، فإن رئيس حكومة حماس في غزة، هاتف رئيس الوزراء الاردني عبد الله النسور، ووضعه في صورة الانتهاكات الإسرائيلية المتواصلة بحق الشعب الفلسطيني، لاسيما استمرار عمليات تهويد القدس وبناء المستوطنات، واستمرار الغارات ضد قطاع غزة، والحصار المتواصل على القطاع وما نجم عنه من أزمات طالت الجوانب الصحية والبيئية والإنسانية كافة. وطلب هنية من النسور إعادة تفعيل الهيئة الخيرية الهاشمية في قطاع غزة، مشيراً إلى دورها الكبير في خدمة أبناء الفلسطينيين وعملها الإغاثي، كما طالب بتطوير المستشفى الميداني الأردني، وزيادة الدعم الطبي واللوجستي، معبراً عن تقديره للدور الذي يقوم به المستشفى. ودعا هنية النسور إلى زيارة قطاع غزة، وحضور التوسعة المرتقبة للمستشفى في شهر إبريل المقبل، وشكر الملك الأردني عبد الله الثاني على رعايته لمدينة القدس المحتلة، مؤكداً على رفض التوطين، والحفاظ على حق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى أراضيهم المسلوبة. وعبر النسور عن اعتزازه بالشعب الفلسطيني ووعده باستئناف عمل الهيئة الخيرية في غزة، كما اعرب عن جهوزية المملكة لزيادة الدعم الطبي واللوجستي للمستشفى الميداني الأردني بالقطاع.

القدس، القدس، 2013/11/26

4. السلطة تدعو نتنياهو لعدم تصفيه حساباته مع واشنطن على حساب الفلسطينيين

رام الله- وليد عوض: طالبت السلطة الفلسطينية الاثنين رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو بعدم تصفية حساباته مع الادارة الامريكية بشأن الاتفاق النووي مع ايران بتكثيف الاستيطان في الاراضي الفلسطينية. وأدان الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، الإقرار الإسرائيلي ببناء تلك الوحدات الاستيطانية الجديدة، وقال، إن هذه القرارات الاستيطانية تؤكد استمرار السياسة التصعيدية الإسرائيلية، ومواصلة وضع العراقيل أمام إحراز أي تقدم حقيقي وجاد على صعيد المفاوضات. وأضاف ابو ردينة: على رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو عدم تصفية حساباته مع الولايات المتحدة على حساب الفلسطينيين. واتهم كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات إسرائيل الاثنين بالإصرار على تدمير عملية السلام عبر تصعيدها البناء الاستيطاني، مشدداً في تصريح صحافي على إن قرارات إسرائيل الاستيطانية الجديدة 'نسف للمفاوضات ويعني أنها وصلت إلى طريق مسدودة'، مشيراً إلى أن الاستيطان 'محل إدانة أمريكية ودولية شاملة ولا يمكن القبول فلسطينياً باستمراره لأنه يعني فرض إملاءات وتكريس الاحتلال وليس التفاوض من أجل السلام'، منوهاً إلى أنه سيكون 'هناك مشاورات فلسطينية وعربية عاجلة في مواجهة الممارسات الإسرائيلية'.

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

5. القدس العربي: قطر تستضيف الحمد لله وتقدم حلاً لأزمة كهرباء غزة

غزة- أشرف الهور: بدأ رئيس الوزراء الفلسطيني الدكتور رامي الحمد الله أمس زيارة إلى دولة قطر، يبحث خلالها ملف إعادة تشغيل محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة المتوقفة عن العمل بسبب نقص الوقود. ووصل الحمد الله إلى قطر أمس للقاء نظيره رئيس الوزراء القطري عبد الله بن ناصر، حيث سيناقدش معه العديد من المواضيع الهامة، وآخر التطورات على صعيد الساحة الفلسطينية، ومنها ملف الكهرباء في قطاع غزة وتوقف محطة التوليد عن العمل بسبب نقص الوقود. ووفق ما نقل موقع 'الرسالة نت' عن مسؤول فلسطيني فقد قال أن زيارة الحمد لله إلى الدوحة جاءت بناء على طلب من الأمير القطري، حيث سيرعرض على الحمد لله خيارين لحل أزمة الكهرباء، هما 'تزويد حكومة رام الله، غزة بالوقود المشغل لمحطة توليد الكهرباء مقابل أن تتكفل قطر بدفع قيمة الضريبة المختلف عليها'، وأشار إلى أن المقترح الثاني يقوم على 'تزويد قطر محطة توليد الكهرباء بوقود قطري خالص، وتقوم بإنزاله عبر ميناء أسدود (الإسرائيلي) ومن ثم إدخاله عبر كرم أبو سالم'. وأكد المسؤول الفلسطيني أن قطر بسبب ذلك لن ترسل أي كمية من الوقود إلى غزة عبر الأراضي المصرية بعد تأكدها سرقة الجانب المصري ما قيمته 60% من الوقود الموجود منذ عام في أرض مصر ينتظر السماح له بدخول غزة.

وأوضح أن الحكومة المصرية الحالية لم تقدم أي إجابات بشأن الكمية المتبقية، رغم حث الدوحة عبر القنوات الدبلوماسية على توريد شحنة الوقود وفق الاتفاق المبرم مع حكومة الدكتور هشام قنديل.

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

6. عشراوي: لا مانع من إلقاء عباس لخطاب في الكنيست

رام الله - (د ب أ): قالت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشراوي، إنه لا مانع في أن يتوجه الرئيس محمود عباس إلى الكنيست الإسرائيلي لإلقاء خطاب من على منبره. وأضافت عشراوي، في بيان تعقيبا على دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس عباس لإلقاء خطاب في الكنيست أنه «إذا أنت هذه الدعوة من منطلق اعتراف نتنياهو بدولة فلسطين على حدود 1967 وعاصمتها القدس، فلا مانع من التوجه إلى الكنيست وإلقاء خطاب من على منبره». وأوضحت أن رؤساء الدول فقط هم الذين يخاطبون البرلمان رسمياً بجلسة مكتملة وهو ما يتطلب اعترافاً إسرائيلياً بمكانة عباس كرئيس للدولة الفلسطينية.

الدستور، عمان، 2013/11/26

7. رضوان يستنكر قرار أنغولا هدم مساجد المسلمين

غزة: استنكر الدكتور إسماعيل رضوان، وزير الأوقاف والشئون الدينية، بشدة قرار وزيرة الثقافة الأنغولية روزا دسيفلا، هدم مساجد المسلمين ومنعهم من إقامة وأداء شعائرهم الدينية، معتبراً ذلك سابقة خطيرة في حرب الأديان.

وقال رضوان في تصريح اليوم الاثنين (25-11) تلقى "المركز الفلسطيني للإعلام" نسخة منه: "إننا إذ ننظر بخطر بالغة إلى هذا الحدث الإجرامي، ندعو أنغولا إلى التراجع الفوري والعاجل عن هذا القرار اللاأخلاقي واللاديني الذي يتعارض مع الأخلاقيات والقيم والقانون الدولي الإنساني".

ودعا وزير الأوقاف جامعة الدول العربية إلى "طرد سفراء انغولا من البلدان العربية إذا ما استمرت هذه الحملة ضد مدننا ومساجدنا"، كما وطالب منظمة التعاون الإسلامي وعلماء الأمة بالدفاع عن حق المسلمين في انغولا بأداء شعائرتهم الدينية وافتتاح مساجدهم، وتفعيل القضية ليشعر المسلمون بأداء حقهم في العبادة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2013/11/25

8. خريشة يكشف عن فساد بين نواب التشريعي وآخرين متنفذين في السلطة

رام الله: كشف النائب الثاني لرئيس المجلس التشريعي حسن خريشة، عن صرف أموال "بغير حق" وأخرى "دون رقابة" لنواب المجلس التشريعي وآخرين متنفذين في السلطة، عوضاً عن ارتكاب بعض النواب في المجلس مخالفات قانونية، ومشيراً إلى أن القيادة الفلسطينية باتت محصورة في شخص واحد، هو الرئيس محمود عباس.

وجاءت تصريحاته خلال برنامج "ساعة رمل" الذي ينتجه ويبيته تلفزيون "وطن" بالتعاون مع ائتلاف النزاهة والمساءلة (أمان).

وقال خريشة "للأسف، فشلنا في المجلس التشريعي في ظل تعددية، ونجحنا في ظل اللون الواحد وهو ما ظهر واضحاً على أرض الواقع".

وتابع خريشة: الجميع يتحمل مسؤولية غياب المجلس التشريعي بمن فيهم النواب لأنهم مستفيدون، وهم يحملون الاسم فقط دون ممارسة.

وأكد خريشة أن "غياب المجلس التشريعي فتح المجال واسعاً أمام انتشار ظاهرة الفساد، فالحكومة تمارس عملها دون رقيب"، مشيراً إلى أن مهمات المجلس التشريعي تكمن في "الرقابة وسن القوانين ونشر الوعي الديمقراطي في المجتمع"، الشيء الذي لا يتم فعلياً.

وقال إن السلطة التنفيذية "تصغر القضايا؛ لعدم وجود محاسب، عوضاً عن أن القضاء لا يقوم بعمله بالصورة السليمة".

وأشار خريشة إلى وجود "من يأخذون تكلفة 1000-1500 لتر بنزين لسياراتهم رغم أنهم لا يخرجون من مدينة رام الله، ومن يشترون أراضي بأسماء زوجاتهم وأبنائهم"، مؤكداً أن ذلك "سرقة وفساد يهدد كياننا ووجودنا".

وكالة سما الإخبارية، 2013/11/25

9. قيادي في فتح يندد باستمرار ملاحقة أنصار حماس و"الجهاد" من قبل السلطة

رام الله (فلسطين): دعا قيادي وعضو مجلس تشريعي سابق عن حركة "فتح" رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس لـ "تجديد دماء السلطة"، وإجراء سلسلة تغييرات على بعض المناصب فيها.

وأضاف القيادي حسام خضر، في تعليق سجله على حسابه في موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، أن "دم السلطة الحالي راكد آسن وفساد". مؤكداً أن بعض الشخصيات مرّ عليها عقود أو سنوات في ذات المنصب.

وشدد خضر على ضرورة أن يطال التغيير، الذي يطالب فيه، المحافظين ومدراء الأجهزة الأمنية الفلسطينية، إلى جانب وزراء قال عنهم أنهم "لا هم لهم سوى مصالحهم الشخصية على حساب كل شيء، لكي لا تتحول إلى إقطاعيات وإمارات".

وفي سياق آخر، أبدى خضر، وهو من مخيم بلاطة، شرق مدينة نابلس، شمال الضفة الغربية المحتلة، استغرابه من استمرار حملة الاعتقالات والاستدعاءات السياسية التي يقوم بها أمن السلطة بالضفة بحق طلاب الجامعات من أنصار حركتي "حماس" و"الجهاد الإسلامي".

وخطب خضر رئيس السلطة، أبو مازن، ورئيس حكومته في رام الله، رامي الحمد لله، ومدراء أجهزة أمن الضفة، متسائلاً: "هل هناك مبرر لحملة الاعتقالات والطلبات التي تستهدف عدد من طلبة جامعة النجاح الوطنية، من الإخوة في حماس والجهاد الإسلامي؟!".

وتابع خضر: "هل هناك مخاطر حقيقية تشكل تهديداً على أمننا القومي؟!". مستدركاً: "لا أرى على الأرض إلا عصابات من مستوطنين حاقدين، يعيثون في أمننا وأماننا وكل شيء".

قدس برس، 2013/11/26

10. "الشعبية" ترحب باتفاقية الملف النووي الإيراني

رام الله (فلسطين): رحبت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين باتفاقية الملف النووي الإيراني ورأت فيه "خطوة تخدم الأمن والاستقرار وتقطع الطريق على دعاة ومدمني الاحتلال والحرب والعدوان".

واعتبرت الجبهة في بيان لها اليوم الاثنين (25/11)، بأن "جوهر الصراع في المنطقة الذي سعى قادة الاحتلال لاستبداله بما سمي الملف النووي الإيراني والصراع السني - الشيعي، سيبقى الصراع الفلسطيني والعربي - الصهيوني، رغم كل المحاولات المعادية لطمس هذا الصراع وللحيلولة دون نيل الشعب الفلسطيني لحقوقه في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة وعاصمتها القدس".

قدس برس، 2013/11/25

11. "الديمقراطية" تطالب عباس بوقف المفاوضات "العقيمة" مع الاحتلال

رام الله (فلسطين): اعتبرت "الجبهة الديمقراطية" لتحرير فلسطين أن حكومة الاحتلال الإسرائيلي "تفجر الطريق أمام أي فرصة متبقية لعملية سياسية حقيقية"، من خلال طرحها لعطاءات البناء واتخاذ قرارات التوسع الاستيطاني. وجدد نائب الأمين العام لـ"الجبهة الديمقراطية"، قيس عبد الكريم (أبو ليلي)، في تصريح صحفي تلقى "قدس برس"، نسخة عنه، الاثنين (25/11)، دعوته لوقف "المفاوضات العقيمة" والتوجه نحو المؤسسات الدولية لمحاسبة الاحتلال. وقال أبو ليلي، وهو عضو المجلس التشريعي الفلسطيني عن الجبهة الديمقراطية، أن حكومة الاحتلال ومن خلال ما تقوم به، تؤكد أنها تستخدم المفاوضات للتستر على إجراءاتها الاستيطانية والتوسع الاستيطاني وفرض الوقائع على الأرض بدلاً من حل هذه القضايا على طاولة المفاوضات.

قدس برس، 2013/11/25

12. "القيادة العامة": اتفاق على آلية انسحاب المسلحين من مخيم اليرموك إلى ما بعد ساحة الريجة

دمشق: أعلنت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، أنها اتفقت مع لجنة المصالحة الخاصة بمخيم اليرموك على إدخال وفد فني وهندسي من الجبهة واللجنة الأمنية المشكلة للكشف عن الألغام والمتفجرات، وتثبيت الحواجز على الفور في المخيم، ووضع آلية وترتيب انسحاب المسلحين إلى ما بعد ساحة الريجة.

وعقب اجتماع عقده مساء الاثنين مع لجنة المصالحة الخاصة بمخيم اليرموك، قالت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة في تصريحات علي موقعها الرسمي انه اتفق في هذا الاجتماع علي خطوتين هامتين بحيث يتم تنفيذ الخطوة الثانية بعد انجاز الخطوة الاولى وتتضمن الخطوة الأولى "دخول وفد فني وهندسي اليوم الثلاثاء من الجبهة الشعبية القيادة العامة واللجنة الأمنية المشكلة للكشف عن الألغام والمتفجرات، وتثبيت الحواجز على الفور، ثم وضع آلية وترتيب انسحاب المسلحين الي ما بعد ساحة الريجة.

واضافت الجبهة انه سيتم تشكيل لجنة أهلية بالتوافق وتزويدها بقوة شرطية وتتولي مع لجنة الفعاليات الشعبية والتنظيمية العمل علي إخلاء المنازل العائدة لأبناء المخيم من العائلات النازحة التي جاءت من خارج المخيم وإعادة هذه البيوت لأصحابها، والأمر نفسه ينطبق علي المحال التجارية. واطافت الجبهة انه سيتم اليوم الثلاثاء حصر أسماء من يرغب من المسلحين بتسوية أوضاعه بحيث تنظم قائمة بأسماء هؤلاء وحصر نوعية الأسلحة وأرقامها التي يمتلكونها ورفعها الي الجهات المختصة. وكشفت الجبهة انه جرى التعامل مع المسلحين المحسوبين على حركة حماس والعناصر التابعة لها بشكل فردي وليس كتنظيم وتسوية أوضاعهم على هذا الأساس. وازدفت الجبهة أن الخطوة الثانية هي "إدخال أدوية و لقاحات و حليب أطفال". وختمت الجبهة الشعبية القيادة العامة "تؤكد لشعبنا وأهلنا في مخيم اليرموك أن الأمور تسير لغاية الآن بشكل جيد ودون عقبات تذكر".

المكتب الإعلامي

الجبهة الشعبية- القيادة العامة، 2013/11/26

13. "السفير": خمسة فلسطينيين من مخيمات صور يغادرون إلى القتال في سورية

حسين سعد: رصدت بعض الأجهزة الأمنية اللبنانية وبعض الفصائل والقوى الفلسطينية في مخيمات صور، مغادرة خمسة شبان في العشرينيات من العمر للقتال في سوريا الى جانب المعارضة، ولا سيّما مع «الجماعات الإسلامية».

وثلاثة من هؤلاء الشبان الخمسة خرجوا من «مخيم الرشيدية»، أكبر المخيمات الواقعة في صور، فيما الآخر من «مخيم البص»، والخامس فلسطيني. سوري كان قد نزح الى «مخيم الرشيدية» من سوريا. وذكرت مصادر متطابقة لـ«السفير» أن الشبان ينتمون إلى عائلات فلسطينية معروفة، ومن بينهم نجل احد المشايخ وآخر ابن لكادر في أحد التنظيمات الفلسطينية.

وأحدثت مغادرة هؤلاء الشبان، التي حصلت خلال الشهر الماضي، قلقاً متزايداً في مخيمات صور، التي لطالما عرف عنها الاعتدال والانضباط الأمني، وذلك بفعل المرجعية الأمنية الموحدة من جهة، والتصاق أبناء هذه المخيمات بمحيطهم الديموغرافي من أبناء صور والبلدات المجاورة.

وفي هذا الإطار، لا يخفي عدد من المسؤولين في التنظيمات الفلسطينية، قلقهم وحذرهم من تنامي الحالات المتطرفة في ظل استمرار عمليات الشحن المذهبي. وفرضت هذه الوقائع، التي تُتابع بتفاصيلها مع الأجهزة الأمنية اللبنانية، جدولاً حافلاً لتحركات التنظيمات الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني، الحريصين على إبعاد المخيمات عن التوترات الأمنية والسياسية، وفي مقدمها تشكيل قوة أمنية مشتركة تحظى بغطاء من فصائل «منظمة التحرير الفلسطينية» وقوى «التحالف» الفلسطينية، على المستويين الأمني والسياسي والدعوة الى خطاب معتدل في المساجد. وتزامناً مع الكشف أن أحد الانتحاريين في بئر حسن هو فلسطيني، تداعى ممثلون عن الفصائل والقوى الفلسطينية ومؤسسات المجتمع المدني وأئمة المساجد. وشكّل هذا اللقاء السياسي . الاجتماع الموسّع الذي عقد في «مخيم الرشيدية»، حجر الاساس للانطلاق نحو فضاء أوسع لناحية معالجة المشكلات. ويشدّد عضو القيادة السياسية لحركة «حماس» في لبنان جهاد طه على «أهمية التضامن في المخيمات، في الدرجة الأولى، لإبعاد شبح أية مشاكل أو أعمال تحريضية تسيء إلى المخيمات وأبنائها كافة». أما مسؤول «حركة فتح» في صور توفيق عبدالله، فيشدّد أيضاً على أن «حماية المخيمات أمر يعني الجميع»، مضيفاً: «أن حالة الحذر موجودة، ولذلك فإننا مستتفرين لرصد كل أحوال المخيمات». ويشير إلى أن «عديد القوة الأمنية التي جرى تشكيلها يقارب الخمسين عنصراً». بدوره، يؤكد مسؤول «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين» في منطقة صور احمد مراد «ضرورة توخي الحذر انطلاقاً من الحرص على إبعاد المخيمات عن الانغماس في السجال اللبناني . اللبناني».

السفير، بيروت، 2013/11/26

14. الفصائل الفلسطينية: مشاركة فلسطيني في الهجوم على السفارة الإيرانية عمل فردي مدان

آمال خليل: أعلنت القيادة الفلسطينية أن «مشاركة فلسطيني في الهجوم على السفارة الإيرانية عمل فردي مدان نحن منه براء ولا يخدم سوى أعداء قضيتنا وأعداء أمتنا». وفي مخيم عين الحلوة، تلاقت الفصائل الفلسطينية والقوى الإسلامية، تقدمها قائد جهاز الأمن الوطني الفلسطيني صبحي أبو عرب وأمير الحركة الإسلامية المجاهدة جمال خطاب والناطق الإعلامي لعصابة الأنصار أبو شريف عقل ومسؤول حماس في منطقة صيدا أبو أحمد فضل، وأكدوا التزامهم بسياسة الحياد الإيجابي، وعدم التدخل في الشؤون اللبنانية الداخلية، والعمل على حفظ أمن، واستقرار المخيمات والجوار اللبناني، ورفض الزج بالمخيمات وأبنائها في أتون الخلافات السياسية بهدف توريثها في الأحداث الأمنية اللبنانية.

وفي اتصال مع «الأخبار»، نفى أبو عرب دخول الشيخ أحمد الأسير إلى عين الحلوة بعد معركة عبرا، مؤكداً باسم الفصائل والقوى أنه موجود في طرابلس. أما بالنسبة إلى توفيق طه، فقد استغرب زج اسمه «في عمل أمني بهذا المستوى، في حين أنه رجل عادي وبسيط يعيش بمفرده وأعطى أكبر من حجمه وألبس لبوساً أوسع منه» يقول أبو عرب.

أحد القياديين الإسلاميين في المخيم، رجّح أن يكون «ادعاء زريقات مسؤولية كتائب عبدالله عزام لإخفاء الجهة الحقيقية التي تقف وراء التفجير الذي يفوق إمكانات المخيم». القيادي لفت إلى أن طه نفى علاقته بالتفجير فور وقوعه، في جلسة جمعتهم بنشاطين إسلاميين في المخيم قبل أيام. وماذا في حال ثبوت علاقة طه بالتفجير؟ يجزم القيادي بأن القوى والفصائل مجتمعة لن تقبل بتدمير المخيم كرمى لشخص واحد، وهي

مستعدة للتعاون مع الدولة اللبنانية لفعل ما يلزم. وحتى ذلك الحين، «لا وجود لكتائب عبدالله عزام في عين الحلوة»، يحسم القيادي.

الأخبار، بيروت، 2013/11/26

15. ليبرمان: سنحتل غزة للقضاء على البنية التحتية للإرهاب والشراكة مع نتنياهو سنتتهي قريباً جداً

الناصرة - من زهير أندراوس: كشف وزير الخارجية الإسرائيلي وزعيم حزب يسرائيل بيتينو اليميني المتطرف النقاب عن أنه ينوي فضّ الشراكة مع حزب (الليكود) بزعامة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو. ونقلت صحيفة 'معاريف' العبرية، أمس الاثنين عن ليبرمان قوله في اجتماع لمركز الحزب إنه قرر أنيا البقاء في شراكة مع حزب (الليكود) فقط بسبب طلب تلقاه من نتنياهو، لافتاً إلى أن التوجه داخل الحزب هو فضّ الشراكة بين الحزبين، والتي تمت عشية الانتخابات العامة الإسرائيلية، التي جرت في كانون الثاني (يناير) من العام الجاري، وشدد ليبرمان في سياق حديثه على أنه سيتخذ القرار في القريب العاجل، على حدّ تعبيره.

وقالت الصحيفة أيضاً إن ليبرمان تطرّق في سياق كلمته إلى قطاع غزة، وقال إن الجيش الإسرائيلي سيقوم باحتلال قطاع غزة في حال استمرار فصائل المقاومة الفلسطينية بعمليات إطلاق الصواريخ على المستوطنات الإسرائيلية.

وزاد وزير الخارجية قائلاً إنه وحزبه لن يؤيّدا أيّ عملية عسكرية على قطاع غزة ما لم يكن هدفها احتلال القطاع، لافتاً إلى أن إسرائيل لا تسعى للسيطرة على قطاع غزة، وإنما تريد القضاء على القوة العسكرية التي أقامتها المنظمات الفلسطينية فيه. واعتبر ليبرمان أن تجربة إخلاء 21 مستوطنة من قطاع غزة، أيّ خطة الانفصال أحادي الجانب التي نفذها رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق أرييل شارون، في آب (أغسطس) من العام 2005، أثبتت أن هذا الأمر لم يحقق السلام، بل جعل الفصائل التي وصفها بالإرهابية تسيطر على القطاع، وتهدد سير الحياة في جنوب الدولة العبرية، على حدّ قوله.

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

16. لبيد: "إسرائيل" وقعت بمشكلة مزدوجة... الإيرانيون أخذوا ما يريدونه وفقدنا إصغاء العالم لنا

رام الله - الشرق الأوسط: وزير المالية الإسرائيلي يائير لبيد، لخص المأزق الإسرائيلي من اتفاق جنيف بقوله: «إسرائيل وقعت في مشكلة مزدوجة، فمن جهة أخذ الإيرانيون ما يريدونه، ومن جهة ثانية، وهذا هو الأهم، فقدنا إصغاء العالم لنا».

وأضاف لبيد للتلفزيون الإسرائيلي: «نريد أن يصغي لنا العالم مجدداً، وأمامنا ستة أشهر (المرحلة الأولى لاتفاق جنيف) لتحقيق ذلك». وتابع: «سنركز على الأخطار الكامنة وراء الاتفاق، على الرغم من محاولة إيران خداع العالم». ولم يسقط لبيد خيار تحرك عسكري منفرد تجاه إيران، وقال رداً على سؤال حول إمكانية حدوث ذلك، إن «إسرائيل أعلنت أنها لن تسمح لإيران بامتلاك قنبلة نووية وعلى كل شخص أن يفسر ذلك كما يحلو له». وفي إطار الحملة المضادة التي بدأتها إسرائيل ضد الاتفاق، التقى وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتاينيتس، أمس، بسفراء دول الاتحاد الأوروبي لدى إسرائيل، لمناقشة تداعيات الاتفاق النووي بين الدول الكبرى وإيران، وأطلعهم على موقف إسرائيل الكامل.

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/26

17. رون بروسور: الإصرار على حق عودة الفلسطينيين هو تعبير مخفف لتدمير إسرائيل

نيويورك- (يو بي اي): اعتبر السفير الإسرائيلي لدى الأمم المتحدة رون بروسور ان الإصرار على حق عودة الفلسطينيين هو تعبير مخفف لتدمير إسرائيل وأكبر عقبة تعترض تحقيق السلام. واتهم بروسور النقاش السنوي الذي تجريه الجمعية العامة حول قضية فلسطين بتشويه التاريخ. وقال إن "أعظم الأساطير اليونانية لا يمكن أن تنافس التلفيق والخرافات التي أصبحت مرتبطة بهذه المناقشة، قد تجرى هذه المناقشة مرة واحدة فقط كل عام، ولكن الانحياز ضد إسرائيل يعم منظومة الأمم المتحدة طوال العام، ففي سنة 2012، وجدت الجمعية العامة الوقت الكافي لاعتماد 22 قراراً يدين إسرائيل".

وأضاف بروسور ان أكبر منتهكي حقوق الإنسان في العالم لا يتلقون سوى قدر قليل من الإدانات الموجهة لإسرائيل "وهي الديمقراطية الوحيدة في الشرق الأوسط". وقال إن "تلك الأفعال غير المسؤولة تخلف عواقب لا يمكن عكسها إذ تعطي الفلسطينيين شعوراً مزيفاً بالواقع وتغذي ثقافة الضحية لديهم".

ووجه حديثه للدول التي صوتت لصالح منح فلسطين وضع الدولة غير العضو بالأمم المتحدة، وتساءل ما الذي تغير بهذا القرار؟ وسأل بروسور "هل أعطى القرار للسلطة الفلسطينية السيطرة على غزة؟ لا، إن غزة تمثل 40% من الأرض التي يدعي الرئيس الفلسطيني محمود عباس بأنه يمثلها، ولكن قدماه لم تطأ تلك المنطقة منذ ست سنوات". وتابع "يبدو لي أن السلطة الفلسطينية تفرض مزيداً من السيطرة على وكالات الأمم المتحدة أكثر من سيطرتها على قطاع غزة، فمنذ عام 2007 بقيت غزة في يد حماس، المنظمة الإرهابية التي تمطر المدنيين في إسرائيل بالقذائف".

وانتقد السفير الإسرائيلي قيام الدول العربية في الأمم المتحدة بتسليط الضوء على اللاجئين الفلسطينيين فيما ترفض تلك الدول منذ العام 1948 قبول أولئك اللاجئين في مجتمعاتها ليظلوا في مخيمات اللاجئين فيما تصدر القوانين التمييزية ضدهم. ووصف إصرار القادة الفلسطينيين على عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بأنه "تعبير مخفف لتدمير دولة إسرائيل وأكبر عقبة تعترض تحقيق السلام".

ودعا بروسور أعضاء الأمم المتحدة إلى عدم تشتيت انتباههم بالجهود الأحادية والقرارات المنحازة، وأن يذكروا الفلسطينيين بتحمل مسؤولياتهم وبأن السبيل الوحيد للتوصل إلى اتفاق سلام شامل سيكون عبر العمل الشاق والمفاوضات المباشرة.

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

18. لبيد يلغي قرار رفع ضريبة الدخل المفروضة على الأجيرين

أعلن وزير المالية الإسرائيلي يئير لبيد، في مؤتمر صحفي عقده مساء أمس، عن قراره بعدم رفع ضريبة الدخل المفروضة على الأجيرين، مطلع شهر كانون ثاني/يناير القادم، بنسبة 1% كما كان مقرراً في السابق. وجاء هذا الإعلان بعد أن تبين أن العجز المالي السنوي لم يتجاوز الـ 3.6% بينما كانت التوقعات بأن تصل نسبة العجز إلى 4.5%. وقال وزير المالية إن فائض الدخل الذي دخل خزينة الدولة بفعل تحرير الضرائب التي كانت مستحقة على الشركات الكبرى، والأموال التي حصدها الدولة بفعل بيع عدد

من شركات الهايتك الإسرائيلية، مثل شركة ويز، جعلت اتخاذ هذا الإجراء ممكناً دون المس بالاقتصاد العام.

وقال لبيد إن قرار عدم رفع ضريبة الدخل، أتخذ بحذر شديد، وهو يساعد الحكومة على مواجهة تحديات كبيرة تساعد في رفع النمو في الاقتصاد الإسرائيلي. واعتبر لبيد أن قراره هذا يساعد في التخفيف عن كاهل الطبقة الوسطى في إسرائيل، وتوفير تعليم وخدمات رفاه اجتماعي أفضل.

عرب 48، 2013/11/26

19. نتياهو يوفد مستشاره للأمن القومي إلى واشنطن لبحث الاتفاق النووي النهائي

رام الله - الشرق الأوسط: قال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو أمام البرلمان الإسرائيلي (الكنيست) «تحدثت أمس مع الرئيس الأميركي باراك أوباما واتفقنا على أن فريقاً إسرائيلياً برئاسة مستشار الأمن القومي يوسي كوهين سيتوجه إلى الولايات المتحدة لإجراء محادثات حول الاتفاق النهائي مع إيران». ونقل بيان صادر عن مكتب نتياهو قوله أمام البرلمان إن «هذا الاتفاق يجب أن يكون لديه نتيجة واحدة: تفكيك قدرة إيران النووية العسكرية». وأكد نتياهو قائلاً: «كنت سأكون سعيداً بالانضمام إلى الأصوات حول العالم المرحة باتفاق جنيف، صحيح أن الضغوط الدولية التي مارسناها قد نجحت جزئياً وجلبت نتائج أفضل مما كان مقرراً ولكنه ما زال اتفاقاً سيئاً».

الشرق الأوسط، لندن، 2013/11/26

20. رئيسة لجنة الداخلية بالكنيست توصي بتسهيل دخول اليهود لـ"الأقصى" في "عيد الحانوكا"

القدس - الأيام: أوصت رئيسة لجنة الداخلية في الكنيست ميري ريغيف بتهيئة الأجواء لدخول اليهود للمسجد الأقصى في عيد الحانوكا العبري والذي يبدأ يوم الخميس القادم، وطلبت من قوات الجيش الإسرائيلي توفير الحماية لهم طيلة أيام العيد الذي يستمر لثمانية أيام.

وجاء طلب ريغيف خلال جلسة عقدت في لجنة الداخلية بعد ظهر أمس، حيث قالت إنه "يحق لليهود في عيد مثل الحانوكا أن يصعدوا إلى جبل الهيكل"، وأضافت أنه "يجب السماح لليهود بالصلاة في الحرم وتحديد أوقات وأماكن لذلك" مشيرة إلى أنها ستعقد جلسة خاصة مع وزيرة العدل الإسرائيلية بهذا الخصوص.

الأيام، رام الله، 2013/11/26

21. رئيس "المعارضة" الإسرائيلية اسحق هرتسوغ يدعو نتياهو لإيقاف صفارة الانذار تجاه إيران

القدس المحتلة - أمال شحادة: وصف رئيس المعارضة الإسرائيلية اسحق هرتسوغ، الحملة التي يقودها رئيس الحكومة بنيامين نتياهو، لمواجهة الاتفاق بين القوى العظمى وإيران، بـ"صفارة الانذار"، التي يطلقها نتياهو من دون جدوى، داعياً رئيس حكومته إلى تخفيف لهجته واعتماد مقاربة أكثر هدوءاً إزاء الاتفاق بين إيران والقوى العظمى.

واعتبر هرتسوغ صيغة الاتفاق فشلاً لسياسة إسرائيل الخارجية، وطالب رئيس الحكومة بمراجعة نفسه واستقصاء سبب اخفاقه في منع الاتفاق قائلاً: "صورة المشهد الحالي ليست قاتمة تماماً، كون الاتفاق المذكور يبقي العقوبات الدولية الرئيسية على إيران".

وفي اعقاب توتر العلاقات بين تل ابيب وواشنطن والخلاف المعلن بين البلدين، فيما يتعلق بالملف الإيراني، دعا هرتسوغ رئيس الحكومة إلى إجراء حوار حميمي مع الرئيس الأميركي باراك اوباما، مؤكداً ضرورة التعامل بحنكة مع الإدارة الأميركية كون إسرائيل تفتقد إلى صداقات إستراتيجية غيرها".

الحياة، لندن، 2013/11/26

22. القناة العاشرة: وزراء هاجموا نتنياهو واتهموه بانتهاج سياسة أدت لإخراج إسرائيل صفر اليمين

الناصرة - زهير أندراوس: قال مراسل الشؤون السياسية في القناة العاشرة بالتلفزيون الإسرائيلي، أمس الاثنين خلال البرنامج الصباحي، نقلاً عن مصادر سياسية عليمه في تل أبيب إنّ جلسة الحكومة الإسرائيلية، التي عُقدت يوم أمس الأول، الأحد، قد شهدت توتراً كبيراً بين وزراء الحكومة في أعقاب توصل الدول العظمى إلى اتفاق مع إيران حول برنامجها النووي في جنيف، وتابع قائلاً، نقلاً عن المصادر عينها، إنّ عدداً من الوزراء وجّهوا انتقادات لاذعة وشديدة للهجة ضدّ رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بسبب سياسته الخارجية وإدارة الخلاف مع الإدارة الأمريكية حول الملف الإيراني، معتبرين أنّ تلك السياسات قد ألحقت الضرر بإسرائيل، مشدّدين على أنّ الاتفاق مع إيران أخرج الدولة العبرية صفر اليمين.

ونقل المراسل عن بعض الوزراء، الذين طلبوا عدم الكشف عن أسمائهم لحساسية الموضوع، قولهم إنّ رئيس الوزراء ومن خلال إدارته للخلافات مع الولايات المتحدة الأمريكية في الأسابيع الأخيرة قد أضر وبشكل سلبيّ كبير بالعلاقات بين الجانبين، كما تسبب بوجود أضرار مع المسؤولين الأمريكيين من الصعب تصليحها. علاوة على ذلك، لفت الوزراء إلى أنّ نتنياهو لم يفلح في التوقيع على اتفاق لصالح إسرائيل.

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

23. "بيغن - السادات": تل أبيب قادرة على تدمير البرنامج النووي الإيراني وعليها تحمل الخسائر

الناصرة - زهير أندراوس: رأت دراسة جديدة صادرة عن مركز بيجن-السادات للدراسات الإستراتيجية، نُشرت على موقع المركز، أنّ الهجوم العسكري الإسرائيليّ الانفراديّ على البنية التحتية النووية الإيرانية هو مسعى محفوف بالمخاطر ومن الناحية العسكرية عملية مُعقّدة للغاية، ولكنّها، بحسب الدراسة، في متناول اليد، لافتةً إلى أنّ إسرائيل إذا كانت مُبدعةً ومصممةً على إخراج الضربة إلى حيز التنفيذ، فإنّ أغلب الاحتمالات أنّ تتجح عسكرياً وسياسياً، ولم تستبعد الدراسة أنّ تحظى هذه الخطوة باستجابة دولية، على الرغم من الاتفاق، الذي تمّ التوقيع عليه صباح الأحد.

وتابعت أنّ تصريحات اسرائيلية الأخيرة بأنّ لديها القدرة على ضرب إيران وإحداث تدمير كبير للبنية التحتية النووية الإيرانية تعكس سخط إسرائيل المتنامي مع ردّ الفعل الضعيف من المجتمع، ومن ناحية أخرى، فإنّ الضربة العسكرية تعكس إدراكاً تدريجياً بأنّ القوة العسكرية فقط يمكنها منع إيران من الحصول على السلاح النووي. علاوة على ذلك، شدّدت الدراسة على أنّ مثل هذا الهجوم يتطلب القدرة على الوصول للبنية التحتية النووية، وتدمير أهداف بعيدة، والتغلب على أنظمة الدفاع الجويّ.

وفي ما يتعلّق بالقدرات العسكرية لإسرائيل، فقالت الدراسة، إنّ ذراعها طويلة، وخصوصاً في سلاح الجو، الذي يملك القدرة على ضرب أهداف بعيدة، لافتةً إلى أنّه وفقاً لتقارير أجنبية، فإنّ سلاح الجو الإسرائيليّ لديه أكثر من 400 طائرة مقاتلة، أي أكثر من معظم البلدان في العالم، ويشمل أسطول سلاح الجو مقاتلات من طراز F-15I وهي من أكثر الطائرات تطوراً في العالم، والتي يمكنها أن تحمل العديد من الأسلحة الموجهة بدقة لمسافات طويلة.

علاوة على ذلك، أوضحت الدراسة أنّ سلاح الجو الإسرائيليّ أجرى تدريبات على ضرب أهداف بعيدة جداً عن إسرائيل، حيث حطت عشرات الطائرات لمسافات طويلة جداً، الأمر الذي أكد على قدرة سلاح الجو الإسرائيليّ الوصول إلى إيران، ناهيك عن الطائرات التي تتزوّد بالوقود وهي في الجو. وأشارت الدراسة الى قضية هامة وهي القدرة على تدمير أهداف تحت الأرض، لافتةً إلى أنّ أمريكا زوّدت إسرائيل بقنابل خارقة للتحصينات، وأنّه من المرجح أن الصناعات العسكرية الإسرائيليّة هي أيضاً قادرة على تطوير وإنتاج أسلحة مماثلة.

العملية الإسرائيليّة ضدّ إيران، أوضحت الدراسة، قد تتطلب أيضاً التواجد على الأرض، وذلك لضمان الأهداف التي ضربت من الجو قد دُمّرت فعلاً، والقوات الخاصة في الجيش الإسرائيليّ تدرّبت لتنفيذ هذه المهمة.

وتابعت أنّه للأسف، فإنّه سيكون من الصعب في هذه المرحلة تحقيق مفاجأة إستراتيجيّة، وأنّه من العار أن ضرب المنشآت النوويّة الإيرانيّة لم يُنفذ منذ عدة سنوات، ولكن على الرغم من وعي إيران من احتمال توجيه ضربة إسرائيليّة، فلا يزال هناك مجال للمفاجآت التكتيكيّة.

وقالت الدراسة أيضاً إنّ قدرة إيران على معاينة إسرائيل محدودة للغاية، فترسانتها الصاروخية يمكن اعتراضها جزئياً أو ربّما إلى حدّ كبير من نظام الصواريخ الإسرائيليّة المضادّة للصواريخ الباليستية، مشدّدةً على أنّ الأنشطة الإرهابيّة الإيرانيّة ضدّ أهداف إسرائيليّة في الخارج لم تكن مؤثرة جداً.

أمّا حلفاء إيران حزب الله وحماس، فلهيها عدة آلاف من الصواريخ التي يمكن أن تحدث أضراراً بالغة للجبهة الداخليّة الإسرائيليّة، ولكن منع إيران من الوصول إلى القنبلة النوويّة يُبرر الخسائر التي ستلحق بالدولة العبريّة، على حدّ قول الدراسة. وخلص الباحث الذي أعدّ الدراسة إلى القول إنّّه في الوقت الذي يبدو استرضاء إيران في رواج كبير، فإنّه بالمقابل يُمكن للضربة العسكريّة الإسرائيليّة تنشيط عناصر في الساحة الدوليّة، هذه العناصر التي هي الآن على استعداد لقبول امتلاك إيران لقدرات نووية الاختراق. بالإضافة إلى ذلك، فإنّ السواد الأعظم من سكان العالم سوف يتذكّرون أنّ ردود الفعل العسكريّة ضدّ ما أسمته الدراسة بأنظمة الشر، غالباً ما تكون ضرورية حقاً.

أمّا بالنسبة للقرار الإسرائيليّ بتوجيه الضربة الانفراديّة لإيران، فقالت الدراسة إنّ القرار هو بمثابة مقامرة تاريخيّة. ومع ذلك، فإنّ التاريخ، والضرورة، ونقطة الإجماع في الدولة العبريّة تؤيّد الهجوم العسكريّ لتدمير قدرات إيران النوويّة، على حدّ قول الدراسة.

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

24. هآرتس: المخاطر الاجتماعية تفوق التهديد الخارجي لـ"إسرائيل"

عمّان - يحيى مطالقة: يرى محللون أن التهديد الذي تشكله الامراض الاجتماعية وفي طليعتها العنف الأسري والتحرش الجنسي والاغتصاب، على إسرائيل تفوق في خطورتها التهديد الخارجي، إذ يرصد تقرير نشرته صحيفة هآرتس الإسرائيلية قبل ايام، ارتفاعا في معدلات العنف الاسري داخل إسرائيل، لافتا الى ان في الكيان 200 ألف امرأة معنفة و 600 ألف طفل معنف.

الصحيفة ذاتها نشرت تقرير لاحقا حول الجرائم الجنسية وحوادث الاغتصاب، التي تراها تجليا لعمق الأزمة التي تعصف بإسرائيل، موضحة انه في العام الماضي فتحت الشرطة الإسرائيلية 5085 ملفا جرميا يتصل بالموضوعات الجنسية بإرتفاع 10% مقارنة بعام سبق، ومن بينها 1380 جريمة اغتصاب و 3000 جريمة تحرش جنسي.

وهناك احصائيات أخرى تقيد بقيام نحو مليون إسرائيلي شهريا بارتياح محلات الهوى والزنا والقيام بعلاقات جنسية مع فتيات الهوى مما يعني احصائيا أن 46,3% من الفئة العمرية الذكورية الإسرائيلية من 15- فما فوق ترتاد نوادي الدعارة والملاهي الليلية الإباحية وما أكثرها في المجتمع الإسرائيلي.

وفي شأن حوادث اغتصاب المعلمين للأطفال بصفته أخطر ظواهر التهنك الاجتماعي في اسرائيل، أشارت دراسات اسرائيلية نشرتها صحف إسرائيلية إلى ما وصفته بالتغيرات الحادة والسلبية للحالة الصحية لعشرات الإسرائيليين، ومن هنا تظهر هذه الدراسة المشاكل النفسية التي يعانيها الإسرائيليون، وهي مشكلات باتت تؤثر بقوة في سلوك المعلمين وتدفعهم إلى اغتصاب الأطفال، الأمر الذي يؤكد صعوبة المشكلات الاجتماعية والنفسية التي تعيشها إسرائيل. ولم تكن المؤسسة العسكرية الإسرائيلية بمنأى عن نقشي الاخطار الاجتماعية، إذ تشير التقارير إلى أن 96 بالمائة من المجندات تعرضن للتحرش الجنسي من جانب مجندين وقادة. وبلغت خطورة التحرش في اسرائيل الطبقة السياسية والحاخامات وفي مقدمة الاسماء يرد اسم الرئيس الاسرائيلي السابق موشيه كاتساب.

الغد، عمّان، 2013/11/26

25. "هآرتس": المؤسسات العلمية الإسرائيلية ستخسر 500 مليون يورو بسبب الاستيطان

القدس المحتلة - الحياة الجديدة: رفض الاتحاد الأوروبي اقتراحا لحل وسط حول مقاطعة المستوطنات، ما أدى لوصول المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والاتحاد الأوروبي إلى طريق مسدود، الأمر الذي سيسبب خسارة الأبحاث الإسرائيلية 500 مليون يورو.

وقالت صحيفة "هآرتس" على موقعها الإلكتروني امس، إن المفاوضات بين الطرفين جرت من أجل توقيع اتفاق وتعاون علمي "Horizon 2020" الذي ستحصل بموجبه مراكز الأبحاث الإسرائيلية على مبالغ باهظة من الاتحاد الأوروبي، إلا أن الأخير أصدر تعليمات جديدة بعدم الدعم أو التعاون أو إعطاء الجوائز أو القروض للمؤسسات التي تعمل في المستوطنات والقدس الشرقية.

وقال موقع هآرتس إن نتنها هو عقد الليلة الماضية اجتماعا طارئا ثانيا بمشاركة عدد كبير من الوزراء لبحث الأزمة مع الاتحاد الأوروبي حول وقف الدعم الأوروبي لتمويل الأبحاث العلمية في إسرائيل ضمن مشروع البحث العلمي الأوروبي هوريزون 2020 في حال لم توقع إسرائيل على اتفاق التعاون العلمي مع أوروبا الذي يشترط عدم تقديم أي دعم لمؤسسات وشركات إسرائيلية فاعلة في المستوطنات الإسرائيلية على أراضي الضفة الغربية. وقال الموقع في حال لم توقع إسرائيل على الاتفاق فإنها ستخسر تمويلا يصل لغاية 500 مليون يورو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/26

26. استطلاع: ثلاثة أرباع الإسرائيليين يرون أن إيران لن تقوم بوقف برنامجها النووي

أ ف ب: أظهر استطلاع للرأي نشر أمس، أن أكثر من ثلاثة أرباع الإسرائيليين، يرون أن إيران لن تقوم بوقف برنامجها النووي بعد التوصل إلى اتفاق في جنيف مع القوى الكبرى. ونشرت صحيفة «إسرائيل اليوم» استطلاعاً أجري على عينة تمثيلية من 500 شخص من السكان اليهود (تم استثناء الأقلية العربية التي تشكل 20 في المئة من السكان) بهامش خطأ 4.4 في المئة. ورداً على سؤال «عقب توقيع الاتفاق، هل تعتقدون أن إيران ستقوم بوقف برنامجها النووي؟»، أجاب 76.4 في المئة من الإسرائيليين المستطلعة آراؤهم بـ«لا»، في مقابل 12.6 في المئة أجابوا بـ«نعم»، بينما بقي الآخرون من دون رأي.

وبالإضافة إلى ذلك، قالت غالبية الذين شملهم الاستطلاع (57.8 في المئة)، إن الولايات المتحدة «قامت بتقويض المصالح الإسرائيلية بتوقيعها الاتفاق مع إيران». وبدت الآراء أكثر انقساماً حول إمكانية مهاجمة إسرائيل لإيران بمفردها في حال قيام طهران بمواصلة برنامجها النووي، حيث أيد 45.8 في المئة من الإسرائيليين ذلك، في مقابل معارضة 37.9 في المئة.

السفير، بيروت، 2013/11/26

27. إسرائيلي يطعن طفلة شقيقه من أجل "المسيح المنتظر"

القدس المحتلة - الأناضول: قام مواطن إسرائيلي بطعن طفلة شقيقه (ستة أعوام) لأجل عودة «المسيح المنتظر». وقالت الشرطة الإسرائيلية، في بيان لها صباح اليوم (الثلاثاء)، إنه «وفي الساعة الأخيرة من مساء الاثنين، قام مواطن إسرائيلي في مدينة نتانيا (شمالي إسرائيل) بطعن طفلة شقيقه في رقبتها». وأضافت أن «محاولة قتل الطفلة أسفرت عن إصابتها بجراح بالغة، وأحيلت على إثرها إلى مستشفى لنيادو في المدينة للعلاج».

الحياة، لندن، 2013/11/26

28. الشرطة الإسرائيلية تعثر على شاحنة محملة بالذخيرة داخل أراضي 48

الناصرة: كشفت مصادر إعلامية عبرية النقاب، عن أن دورية تابعة لشرطة الاحتلال الإسرائيلي عثرت على شاحنة متروكة، تحمل كميات كبيرة من الذخيرة والعتاد العسكري، متوقفة على الشارع بالقرب من مدينة "الجديرة" داخل الأراضي المحتلة عام 1948.

وذكر الموقع الإخباري العبري "0404"، إنه تم العثور داخل الشاحنة على 2486 مشط ذخيرة لبنديقية M16 بالإضافة إلى 12 مشط ذخيرة لبنديقية جاليلي، وأمشاط ذخيرة لرشاش من طراز عوزي، ومسدس "يريجو" عيار 0.22 ملم، ومعدات لتنظيف الأسلحة، وجالونات سولار بالإضافة إلى فوهة مدفع. وزعم الموقع أن الشاحنة مسجلة على اسم مواطن فلسطيني من القدس الشرقية المحتلة، وأنها توقفت في المكان بسبب خلل ميكانيكي.

وأكد الموقع أن جهاز المخابرات الإسرائيلي (الشاباك) فتح تحقيقاً بالحادث وأن التحقيق يتم في جميع الاتجاهات. ونقل الموقع عن ضابط الدورية التي عثرت على الشاحنة قوله: "أنها المرة الأولى التي نجد فيها مثل هذه الكمية من الأسلحة".

قدس برس، 2013/11/25

29. الهيئة الإسلامية المسيحية: "إسرائيل" تنوي بناء "القدس 2" بدلاً من القدس الأصلية

المستقبل العربي: قال الخبير في القانون الدولي بمجال التوسع الاستيطاني والأمين العام للهيئة الإسلامية المسيحية لنصرة القدس والمقدسات حنا عيسى أن إسرائيل شرعت في بناء مدينة (القدس 2)، وإكمال المتحف تحت الأقصى، وذلك كله بالتزامن مع الانتهاكات والاعتقالات والتحكم في دخول المواطنين الفلسطينيين و تحركاتهم. وأكد د. عيسى أن ما يجري بالقدس المحتلة لا يحتمل السكوت أبداً، لأن سلطات الاحتلال شرعت فعليا ببناء مشروع مدينة (القدس 2) وسيكون افتتاحها بالعام 2020، و التي ستمتد من جنوب بيت لحم مروراً بالقدس حتى تصل رام الله، و تقدر مساحتها ب 1000 كم، و ان تحقق ذلك يصبح نسبة الفلسطينيين في هذه المدينة الأصلية فقط 12%، ويكون مركز المدينة المسجد الأقصى الذي يسعى الاحتلال لهدمه تمهيداً لبناء الهيكل المزعوم، الأمر الذي يعرض الفلسطينيين لأقصى الانتهاكات والسلوكيات العنصرية.

وأشار عيسى انه باستمرار مشروع البناء سيتم هدم المساجد والكنائس والكثير من المعالم الإسلامية والتي لا علاقة لليهود بها لا من قريب ولا من بعيد، وهذا يجسد في بدء الاحتلال بناء عمارة "ستراس" التي تعلق قبة الصخرة وهي ذات طابع يهودي لتطغى على الطابع الإسلامي. وأضاف أن الحفريات مستمرة بشكل لا يوصف، والزهرزات والتشققات دوما واضحة في حي القرنة وحي شهابة وحي عسيلة، بالإضافة إلى التصدعات والتشققات في المصلى المرواني، مؤكداً بأن ما تقوم به السلطات الإسرائيلية هو انتهاك واضح للقوانين والقرارات الدولية الصادرة عن مجلس الأمن والهيئة العمومية للأمم المتحدة.

وأفاد عيسى أن الحفريات مستمرة أسفل المسجد وهناك قاعات تم انشاؤها تتسع ل 5000 شخص، حيث وصل عمق الحفريات إلى ما يقارب 18 م. والجدير ذكره أن عدد سكان القدس مليون ، 250 الف فلسطيني فقط ويوجد بالقدس 29 مستوطنة يقطنها أكثر من 400 ألف مستوطن.

أما جمال عمرو المختص في شؤون القدس فقد أعرب عن تنكره الواضح والصريح للمخططات التهويدية من أجل المتحف والتي جاءت بقرارات لجنة الداخلية والخارجية الاسرائيلية وجمعية بناء الهيكل المتطرفة وبتمويل من الحكومة. وأكد عمرو وجود التقسيم المكاني والزمني في المسجد الأقصى ومرافقه المحيطة، والدليل على ذلك تعطيل مجموعة من الموظفين واعتقال المعلمات والمواطنين ومنعهم من الدخول إلى باحات الأقصى حتى يتسنى لليهود إقامة صلواتهم وشعائهم.

وأوضح عمرو المسار الذي يتحرك به اليهود لتوثيق التقسيم المكاني، حيث يدخل اليهود من باب المغاربة بحراسات مشددة من الشرطة و المخابرات، ثم يتوجهون قبالة المسجد القبلي ، ثم للمصلى المرواني، حيث يوجد 6 دونمات وفيرة التراب يستلقون هناك ويتمسحون بالتراب، منطلقين لباب الرحمة، و يكملون مسيرهم

غربا باتجاه الأقصى، و يصلون صلاة قدس الأقداس، ثم يعودون ذات الطريق و يخرجون من باب السلسلة.

المستقبل العربي، 2013/11/26

30. فلسطينيو سورية بمصر يواصلون إضرابهم عن الطعام لليوم الثالث ويهددون بالإضراب عن الماء

غزة - رشا بركة: يستمر 52 لاجئاً فلسطينياً وسورياً محتجزين في سجن "قسم المنتزه" بالإسكندرية في إضرابهم المفتوح عن الطعام، لليوم الثالث على التوالي، احتجاجاً على ظروف اعتقالهم السيئة واستمرار احتجازهم منذ أكثر من ثلاثة أشهر.

ولم تجد خطوة الإعلان عن الإضراب هذه أي استجابة من المسؤولين الأميين أو من السلطات المصرية التي تحتجزهم، سوى زيارة أحد ممثلي مفوضية الأمم المتحدة لهم أمس لمحاولة إقناعهم بترك الإضراب. وقال الناطق باسم المضربين أبو علاء الحفيان في تصريح لوكالة "صفا" إن ممثل المفوضية زارنا وجلس معنا أمس ظناً منا أنه يحمل حلاً واستجابة لمطلبنا الأساسي بالخروج لدولة آمنة، لكننا وجدناه يحاول إقناعنا بترك الإضراب.

وأضاف "كل محاولاته لإقناع المضربين فشلت وقد اعترف لنا هو بذلك وقال حرفياً: لقد جئت هنا لأفنعكم بترك الإضراب ولكن للأسف فشلت".

ونوه الحفيان إلى أن ممثل المفوضية أفاد بأنه يبذل جهوداً من أجل حل قضيتهم مع العديد من الأطراف الأوروبية والمصرية، لكن لم تستجب أي جهة أو حتى تعطي رداً للمفوضية. وشدد اللاجئون على استمرارهم في الإضراب عن الطعام حتى نيل مطالبهم، مهددين بأنه وفي حال لم يتم الاستجابة لهم وإخراجهم لدولة آمنة في غضون أسبوع فإنهم سيمتنعون عن شرب الماء.

وكالة الصحافة الفلسطينية، صفا، 2013/11/25

31. قراقع: "إسرائيل" تمارس إعداماً بطيئاً بحق لأسرى المرضى

الخليل: قال وزير شؤون الأسرى والمحاربين عيسى قراقع أن حكومة إسرائيل تمارس سياسة اعدام بطيء بحق الأسرى المرضى من خلال المماطلة في إطلاق سراحهم وتقديم العلاجات اللازمة لهم، وأن حياة عدد من الأسرى المرضى أصبحت رهينة لهذه السياسة الاجرامية.

وطالب قراقع بتحريك دولي عاجل لانقاذ حياة المرضى لاسيما المصابين بأمراض خطيرة وأصبحت حياتهم مهددة بالموت في أية لحظة ولم يستبعد قراقع التوجه بشكوى دولية على حكومة إسرائيل اذا استمرت في انتهاكاتها بحق الأسرى المرضى وتفعيل القرارات الدولية بخصوص ارسال لجان تحقيق حول الظروف اللاانسانية التي يتعرض لها الأسرى.

وجاءت أقوال قراقع خلال زيارات ميدانية لعائلات الأسرى المرضى والمضربين عن الطعام في محافظة الخليل.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/26

32. نادي الأسير: أربعون أسيراً إدارياً في سجن عوفر ينفذون إضراباً عن الطعام

رام الله: أفاد مدير الوحدة القانونية في نادي الأسير المحامي جواد بولس أن 40 أسيراً من الأسرى الإداريين في سجن "عوفر" نفذوا أمس إضراباً عن الطعام وذلك بارجاج الوجبات منذ الصباح، تماشياً مع قرار الهيئة القيادية لمتابعة خطوات النضالية الخاصة بالأسرى الإداريين.

بالمقابل سارعت ادارة السجن بردة فعلها فأعلنت أن القسم مغلق بحيث يمنع الأسرى الإداريين من التنقل بين الغرف والسماح لهم بالخروج من غرفهم لمدة ساعة واحدة فقط، كما أنها بصدد دراسة فرض عقوبات جديدة بحق الأسرى الإداريين أبرزها حرمان الأسرى من الزيارة لمدة شهر.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/26

33. إخطار بهدم مسجد بخربة الطويل والمستوطنون يقطعون ستين شجرة زيتون شرق بيت لحم

محافظات - وكالات: أخطرت قوات الاحتلال مساء أمس، أهالي خربة الطويل شرق نابلس بهدم المسجد المبنى في الخربة بحجة عدم الترخيص. وقال حمزة ديرية عضو اللجنة الشعبية لمقاومة الاستيطان في عقربا ان قوات الاحتلال اقتحمت الخربة عقب ساعات الغروب، وأبلغت أهالي الخربة نيتها هدم المسجد بحجة عدم الترخيص، وأنه يجب على الأهالي اخراج كامل ما فيه، دون ان تبلغهم بوقت الهدم.

وقطعت قوات الاحتلال ومجموعات من المستوطنين، أمس عشرات اشجار الزيتون، شرق بيت لحم، تعود لأهالي بلدتي تقوع، وسعير. وتم قطع الأشجار المحاذية للشارع الرئيس القريب من مدخل بلدة تقوع الغربي، والمؤدي الى وادي سعير، وبررت قوات الاحتلال قطع نحو 60 شجرة زيتون، بان الفنية يختبئون خلفها لرشق سيارات المستوطنين بالحجارة.

وقمعت قوات الاحتلال أمس تظاهرة على مدخل العيزرية احتجاجا على تضيق المدخل الشرقي للبلدة.

الحياة الجديدة، رام الله، 2013/11/26

34. الاحتلال يستولي على 78 دونما جنوب طولكرم ويعتقل 31 فلسطينياً في الضفة

مندوبو "الأيام" - وكالات: أعلنت قوات الاحتلال صباح أمس، عن الاستيلاء على 78 دونما من أراضي قرية كفر جمال جنوب طولكرم.

وأفاد أهالي القرية بأنهم تفاجؤوا صباح أمس، بقرارات الاستيلاء ملقاة بالقرب من بوابات جدار الفصل العنصري المحيطة بالقرية من جهتها الغربية والجنوبية بطول يزيد عن 3 كم، ويقضي هذا الأمر العسكري بالاستيلاء على 78 دونما من موقع خلة النصارى والحرايق المملوكة لعدد كبير من مزارعي كفر جمال.

من جهة ثانية، اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، أمس، 31 مواطناً على الأقل خلال عمليات دهم وتفتيش نفذتها في مواقع مختلفة بالضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة.

الأيام، رام الله، 2013/11/26

35. "الإحصاء الفلسطيني": عدد سكان محافظة القدس يشكل عُشر سكان فلسطين

اصدر الإحصاء الفلسطيني بياناً صحفياً حول نتائج المسح الاجتماعي لمحافظة القدس، 2013، ومن أبرز ما جاء في التقرير ما يلي:

عدد سكان محافظة القدس يشكل عُشر سكان فلسطين

بلغ عدد السكان المقدر في محافظة القدس في منتصف العام 2013 حوالي 404,165 فرداً، ويشكل عدد السكان في المحافظة ما نسبته 9.1% من مجموع السكان في فلسطين و 14.9% من مجموع السكان في الضفة الغربية.

المجتمع الفلسطيني في محافظة القدس مجتمع فتي

يمتاز المجتمع الفلسطيني في محافظة القدس بأنه مجتمع فتي، فقد بلغت نسبة الأفراد الذين تقل أعمارهم عن 15 سنة في محافظة القدس 35.2%، في حين بلغت نسبة الأفراد الذين أعمارهم 60 سنة فأكثر 6.7%.

3.9% نسبة الامية في محافظة القدس

نسبة الأمية للأفراد الذين أعمارهم 10 سنوات فأكثر في محافظة القدس 3.9% بواقع 3.6% في منطقة J1 و 4.4% في منطقة J2. في حين ان نسبة الأفراد المتسربين من التعليم في محافظة القدس بلغت حوالي 30.2% من مجموع الأفراد في العمر 5 سنوات فأكثر بواقع 31.6% للذكور و 28.8% للإناث.

تسعة من بين كل عشرة مقدسيين مشمولين بالتأمين الصحي

بلغت نسبة المشمولين بالتأمين الصحي في محافظة القدس 92.4%، حيث لوحظ انخفاض النسبة إلى 84.8% في منطقة J2 مقابل 197% في منطقة J1. وقد سجلت نسبة المؤمنین في محافظة القدس بالتأمين الإسرائيلي (كوبات حوليم) الأعلى في منطقة J1 إذ بلغت 95.5% مقابل 6.6% في منطقة J2.

غالبية سكان القدس تعاني من ضريبة الارنونا

52.6% من الاسر الفلسطينية في محافظة القدس تدفع ضريبة ارنونا، وخلال الثلاث سنوات الماضية؛ 0.1% من الأسر في محافظة القدس تم هدم مباني لها، 0.1% من الأسر تم اغلاق منازل لها، 3.2% من الاسر تلقت اخطار بهدم مباني لها، 0.4% من الأسر تعرضت لعملية سحب الهوية المقدسية، 2.3% تم قطع خدمة التأمين الصحي عنها، 4.0% تلقت مخالفات بحجة عدم الترخيص، 1.0% تم حرمانها من الهوية المقدسية، في حين 2.3% من الاسر تم حرمانها من المخصصات الاجتماعية.

جدار الضم والتوسع، (جدار الفصل)

56.5% من الافراد في محافظة القدس يسكنون داخل جدار الضم والتوسع. في المقابل 37.9% من الأفراد يتوجهون إلى الجانب الآخر من الجدار من اجل السياحة وممارسة نشاطات ترفيهيه وثقافية. تم جمع بيانات المسح الاجتماعي لمحافظة القدس 2013 بدعم من الإتحاد الأوروبي.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2013/11/25

36. مطالب فلسطينية بالضغط على "إسرائيل" لوقف انتهاكاتها

غزة - (بترا): طالب المركز الفلسطيني لحقوق الانسان المجتمع الدولي إلى العمل فوراً على الضغط على إسرائيل لإجبارها على احترام حقوق الإنسان والالتزام بمبادئ القانون الإنساني الدولي ووضع حد للانتهاكات

الإسرائيلية المتواصلة بحق المدنيين، وفي مقدمتها الحصار المفروض على قطاع غزة والذي يحول دون تمتع سكانه بمن فيهم النساء بحقوقهم التي كفلتها القوانين الدولية. وأكد بمناسبة اليوم العالمي لمناهضة العنف ضد النساء، على أن سكان قطاع غزة، وفي مقدمتهم، النساء والأطفال، هم اليوم بأمس الحاجة لدعم ومساندة المجتمع الدولي الذي يقع على عاتقه التزامات عدة في مقدمتها إجبار قوات الاحتلال على احترام حقوق الإنسان والتخلي عن السياسات التي تمس هذه الحقوق أو تنتهكها. كما يؤكد المركز على ضرورة إنهاء الانقسام.

الغد، عمان، 2013/11/26

37. فلسطينيون أمريكيون يتوجهون إلى القضاء الأمريكي لمقاضاة منظمة "تدفيع الثمن"

القدس - مهند العدم: يستعد مجموعة من الفلسطينيين، من حملة الجنسية الاميركية، لرفع دعوى قضائية أمام محكمة في الولايات المتحدة لوضع منظمة "تدفيع الثمن" الاسرائيلية المتطرفة، على قوائم المنظمات الارهابية المحظورة.

وكشف رئيس مجلس قرية جبع، شمال القدس المحتلة، عبد الكريم بشارت في حديث مع القدس دوت كوم ان 15 مواطنا يحملون الجنسية الاميركية سيتوجهون الى القضاء الاميركي بصفتهم مواطنين أميركيين لحظر المنظمة المتطرفة والمسمى (تاغ محير) الاستيطانية التي تنفذ اعمالا تخريبية ضد الفلسطينيين؛ وذلك لضمها لقائمة المنظمات الارهابية، ووقف تمويلها وملاحقة اعضائها، بعد ان تعرضوا لاعتداءات من قبل المنظمة.

وبين بشارت "ان الدعوى ستقدم من خلال محامية فلسطينية تحمل الجنسية الاميركية بشكل شخصي، ولن يكون هناك دور للسلطة في القضية".

القدس، القدس، 2013/11/26

38. أكثر من 200 شاب وفتاة يستعدون لخرق الحصار البحري الإسرائيلي المفروض على غزة

غزة: من المقرر أن يخرج أكثر من مئتي شاب وفتاة من قطاع غزة بمشاركة عدد من المتضامنين الأجانب في رحلة بحرية يستقلون خلالها مراكب صيد، للوصول إلى مسافة تزيد عن ستة أميال بحرية، وهي المسافة التي تسمح إسرائيلي لصيادي غزة بالعمل بداخلها.

وقال "ائتلاف شبان الانتفاضة" أن نقطة الانطلاق ستكون من ميناء غزة، وأن نحو 200 شاب وفتاة يتحضرون للمشاركة في الفعالية إضافة إلى عدد من المتضامنين الأجانب ووسائل الإعلام، بهدف اختراق حاجز الست أميال البحرية يوم الجمعة القادم، الذي يصادف "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني".

وأكد الائتلاف بأنه وبناء على الاتفاق مع نقابة الصيادين سيبحر ما يقارب 17 قاربا يحملون الشباب في أول خطوة لكسر الحصار البحري من داخل قطاع غزة، ولـ "إيصال رسالة قوية ومؤثرة للعالم الخارجي أن هناك شعبا يزرع تحت الاحتلال والحصار ، وأن هناك أناسا يقتلون ويجوعون ويحاصرون على مسمع ومرأى العالم الذي يدعي التحضر والحرص على الإنسان وحقوقه".

القدس العربي، لندن، 2013/11/26

39. مشروع فلسطيني للتخلص من المخلفات الصلبة يتوقف بسبب خلاف سياسي مع "إسرائيل"

القدس المحتلة - رويترز: عقدت السلطات البلدية الفلسطينية مؤتمراً صحافياً بعد أن تلقت إخطاراً من الإدارة المدنية الإسرائيلية بتجميد مشروع للتخلص من المخلفات الصلبة في المنيا في الضفة الغربية. وذكرت السلطات الفلسطينية أن الجانب الإسرائيلي اشترط أن يستقبل مكب النفايات أيضاً قمامة مستوطنة في الضفة الغربية بحسب اتفاق سابق، ما أثار غضب الفلسطينيين. وقال رئيس بلدية الخليل داود الزعتري إن المشروع فلسطيني في أرض فلسطينية، ولن يسمح للمستوطنين باستخدامه. وينفذ مشروع التخلص من المخلفات الصلبة في المنيا بكلفة إجمالية تبلغ 30 مليون دولار وتمويل مشترك من البنك الدولي والاتحاد الأوروبي ووكالة المعونة الأميركية والحكومة الإيطالية ومساهمات محلية. وقالت السلطة المدنية الإسرائيلية لوكالة "رويترز" إن الاستخدام المشترك للمشروع متفق عليه فعلاً بين الطرفين، وإن السلطات الفلسطينية هي التي تراجعت عن الاتفاق الأصلي.

الحياة، لندن، 26/11/2013

40. العثور على قرية تاريخية في القدس تم بناؤها قبل الميلاد

القدس المحتلة: أعلنت سلطة الآثار الصهيونية، عثورها على قرية بنيت قبل آلاف السنين، خلال حفريات في منطقة اشتول على طريق القدس "تل ابيب" قرب "بيت شيمش" حيث عثر على بواقي القرية التي يرجع تاريخها للقرن الثامن قبل الميلاد أي قبل 20 ألف عام. وقد أجريت عمليات الحفر لتوسيع طريق 38 من قبل شركة "نتيفي إسرائيل"، لتقليص مدة السفر من بيت شيمش للمناطق المجاورة لها. ويمكن القول بأنه عثر على أشياء تظهر كيف استخدم الإنسان الحيوانات وزرع نباتات، كما عثر على حجارة أثرية وعامود من الصخر استخدم للطقوس الدينية.

العرب الآن، فلسطين، 25/11/2013

41. طالبة فلسطينية في "بيرزيت" تفوز بجائزة للتصميم المعماري على مستوى الجامعات العربية

رام الله: فازت الطالبة رنال الغول من دائرة الهندسة المعمارية في جامعة بيرزيت بجائزة "دار الدراسات العمرانية" و"مركز دراسات البيئة المبنية الطلابية للتميز في التصميم المعماري" للدورة السادسة 2012-2013 على مستوى الجامعات العربية. وتعتبر هذه المرة الأولى التي يفوز بها مشروع من فلسطين بهذه الجائزة المرموقة على مستوى العالم العربي، وتم اختيار مشروع الطالبة رنال ضمن أفضل خمسة مشاريع فائزة على مستوى الجامعات العربية، وكان قد تقدم للجائزة 145 مشروعاً لطلاب حديثي التخرج من 37 جامعة في 9 دول عربية، هي مصر والسودان وفلسطين والأردن ولبنان وليبيا وسوريا والسعودية والإمارات العربية المتحدة. وحول مشروعها قالت الطالبة الغول: "قمت بالمشاركة بتصميم مشروع (هيكل الحواس - صندوق التجربة) "all senses- experience box"، وهو عبارة عن مشروع ترفيهي تعليمي للعائلة في مدينة رام الله، وقمت بتصميمه بإشراف أستاذة الهندسة المعمارية في الجامعة د. شادن قاسم.

القدس، القدس، 26/11/2013

42. اعتصام فلسطيني سورية أمام مكتب "الأونروا في مخيم البداوي

نظمت "لجنة متابعة النازحين الفلسطينيين من مخيمات سوريا"، اعتصاماً أمام مكتب مدير "الأونروا" في مخيم البداوي ("السفير") أمس، للمطالبة بتحسين التقديمات للنازحين، وذلك بمشاركة ممثلي الفصائل واللجنة الشعبية. وتحدث احمد ابو ناصر باسم لجنة النازحين فدعا "الأونروا" إلى تحمل مسؤولياتها تجاه النازحين، وتقديم المساعدات والاحتياجات الضرورية لكي يتمكنوا من العيش بكرامة حتى يعودوا إلى مخيماتهم. كما طالب الجهات المعنية اللبنانية بتسهيل تجديد الإقامة وإلغاء الرسوم المالية.

السفير، بيروت، 26/11/2013

43. ارتفاع قيمة واردات الضفة من "إسرائيل" إلى 256 مليون دولار خلال أيلول / سبتمبر

رام الله - الأناضول: أظهر تقرير صادر عن الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني يوم الاثنين، ارتفاع قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل إلى 256.4 مليون دولار، خلال أيلول/سبتمبر الماضي، مقابل 226 مليون دولار في نفس الشهر من عام 2012 و 246 مليون دولار في آب/أغسطس 2013. وبحسب التقرير، الذي حصلت الأناضول على نسخة منه، فقد بلغ إجمالي الواردات الفلسطينية من مختلف أنحاء العالم خلال أيلول الماضي نحو 358.2 مليون دولار، مقارنة مع 382 مليون دولار في شهر آب 2013، ونحو 328.3 مليون دولار خلال أيلول 2012%.

أما حجم الصادرات الفلسطينية إلى العالم فقد ارتفع خلال شهر أيلول 2013 بنسبة 12.3% مقارنة مع الشهر السابق، كما ارتفع بنسبة 13.0% مقارنة مع شهر سبتمبر 2012، حيث بلغت قيمة هذه الصادرات حوالي 66.7 مليون دولار.

وبلغت قيمة الصادرات خلال آب نحو 59.4 مليون دولار، فيما بلغت الصادرات خلال أيلول من العام الماضي نحو 59.1 مليون دولار.

وارتفعت الصادرات إلى إسرائيل خلال شهر سبتمبر 2013 بنسبة 8.7% بالمقارنة مع الشهر السابق. وشكلت الصادرات إلى إسرائيل 88.7% من إجمالي قيمة الصادرات لشهر سبتمبر 2013 أي نحو 59 مليون دولار.

أما الميزان التجاري والذي يمثل الفرق بين الصادرات والواردات فقد وصل العجز فيه إلى 291.5 مليون دولار خلال شهر أيلول الماضي، فيما بلغ العجز بين فلسطين وإسرائيل نحو 197 مليون دولار.

وسجلت قيمة الواردات الفلسطينية من إسرائيل نحو 1.561 مليار دولار خلال النصف الأول من العام الجاري، من أصل مجمل الواردات التي بلغت قيمتها 2.254 مليار دولار.

القدس العربي، لندن، 26/11/2013

44. غزة: مصانع تعلن وقف أنشطتها بسبب أزمة الكهرباء والوقود

قرر اقتصادي فلسطيني من غزة إيقاف مؤقت لجميع نشاطات المجموعة التصنيعية والتجارية وعمليات الاستيراد التابع له بسبب استمرار انقطاع التيار الكهربائي في جميع محافظات القطاع ونقص الوقود وحالة اللامبالاة التي يعيشها الجميع لمواجهة الانقسام.

وتوقفت صباح الجمعة 1-11-2013 محطة توليد الكهرباء في غزة عن العمل كلياً، وذلك بسبب نفاذ الوقود اللازم لتشغيلها، الامر الذي خلف آثاراً خطيرة على الأوضاع الإنسانية لسكان القطاع، بسبب تفاقم العجز في الطاقة التي يحتاجها سكان القطاع يومياً.

وأصدر د. ياسر الوادية رئيس تجمع الشخصيات الفلسطينية المستقلة ورئيس مجلس إدارة مجموعة شركات الوادية الاقتصادية تعليماته لشركاته بوقف مؤقت لعملهم.

وأوضح الوادية في تصريح مكتوب له أن عمليات قطع التيار الكهربائي لفترات طويلة وشح الوقود تؤثر سلباً على المواد الغذائية التي يتم استيرادها من الشركات العالمية ومن داخل أراضي 48 ومن مصانع قطاع غزة والتي تحتاج لدرجة تبريد معينة تحميها من التلف، مبيناً أن خلاقات الأطراف الفلسطينية أدخلت جميع مناحي الحياة الاجتماعية والخدمات والخدمانية والاقتصادية والتعليمية والصحية في دوامة تجاذباتها السياسية ورفضت كل الحلول الممكنة لدعم صمود الفلسطينيين.

فلسطين أون لاين، 2013/11/25

45. نقابة الصحفيين المصريين: تحويل صحفيين مصريين للتحقيق بعد زيارتهم القدس

جيهان محمود: أثيرت في الأيام الماضية أزمة حول ذهاب بعض الصحفيين إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، فعقب سفر وفد مصري تضمن 15 صحفياً برفقة ثلاثة من أعضاء مجلس النقابة: هشام يونس وأسامة داود وحنان فكري، وأثناء وجودهم بالقدس الشرقية تعالت أصوات تتهمهم بالتطبيع مع العدو الصهيوني، وتعتبرهم خالفوا قرار الجمعية العمومية -الصادر منذ 35 عاماً- الذي يمنع التعامل مع الإسرائيليين أو أخذ تأشيرة قوى الاحتلال لدخول الأرض القدس، وهذا ما نفاه الزملاء الثلاثة المرافقون للوفد، ورفضوا الاتهام الموجه إليهم، وأعربوا عن صدمتهم فيما تناوله البعض عنهم.

نقيب الصحفيين ضياء رشوان قال: إنه شكل لجنة تحقيق في الواقعة، وإنه لا يملك أحد في مجلس النقابة أو خارجه التعقيب أو الحديث في هذا الشأن إلا بعد ما تنتهي إليه اللجنة من نتائج ومعرفة كل ملابسات وتفاصيل السفر.

واعتبر الكاتب الكبير "مكرم محمد أحمد" نقيب الصحفيين الأسبق، قرار التحقيق مع أعضاء مجلس النقابة العائدين من الأراضي المحتلة "تعسفاً شديداً" من مجلس نقابة الصحفيين، لأن الزملاء سافروا إلى القدس الشرقية وليس إلى إسرائيل.

الأهرام العربي، القاهرة، 2013/11/25

46. وزير الداخلية السابق: منفذو هجوم سيناء ارتدوا أحذية مكتوب عليها "صنع في غزة"

كشفت اللواء أحمد جمال الدين، وزير الداخلية السابق، عن تفاصيل طلب الرئيس المعزول محمد مرسى، تطبيق قانون الطوارئ، عقب حادث مقتل 16 مجنداً في سيناء، الذي وقع في بداية شهر أغسطس، أي عقب أسبوع من تولي منصبه.

وعند سؤاله عن خريطة العناصر الجهادية في مصر؟ قال: في الحقيقة لا تستطيع حصرها في مكان محدد، وأتذكر واقعة استشهاد 16 جندياً وقيام 7 من العناصر التكفيرية بالاستيلاء على دبابه، ومحاولة دخول إسرائيل، والقوات الإسرائيلية تعاملت معهم، وقتلتهم وأعادتهم لنا جثثاً، حينها بدأنا إجراء تحليل DNA، واكتشفنا أن بعضهم من الوادي، إلا أن الأحذية التي يرتدونها مكتوب عليها "صنع في غزة".

المصري اليوم، القاهرة، 26/11/2013

47. "معاريف" الإسرائيلية تحمل مصر مسئولية كارثة حصار غزة

حملت صحيفة "معاريف" الإسرائيلية السلطات المصرية، مسئولية الأزمة المتفاقمة في قطاع غزة، حيث أدى نقص الوقود إلى غرق القطاع في ظلام دامس وانتشار مياه الصرف الصحي في الشوارع، وتكدس القمامة ما ينذر بكارث صحية وإنسانية رهيبية. وقالت الصحيفة ان قادة مصر الان يواصلون نضالهم ضد غزة، وقد أدى وقف تدفق الوقود من مصر إلى غزة إلى أزمة حقيقية بين الغزويين".

وأضافت: "في الماضي كان يتم نقل 26 ألف جالون وقود يومياً إلى غزة، وهو ما منح سكان القطاع حياة مريحة ورخيصة على وجه الخصوص، حيث كانوا يشترون لتر الوقود بـ 2 شيكل (1 شيكل = 1.9421 جنية مصري)، وهو سعر يمكن أن يثير حسد الإسرائيليين".

وقالت الصحيفة الإسرائيلية إن قادة الانقلاب العسكري على الرئيس مرسى، عملوا على تصفية الأنفاق وهو ما أدى إلى أزمة خطيرة في توفير الوقود". وقالت: "الآن بعد ارتفاع الأسعار في المرحلة الأولى، ليس هناك إمكانية لشراء السائل المطلوب. نقلت إسرائيل مؤخرًا وقودًا لموردين في غزة، لكن نظام حماس تمسك بموقفه ورفض بكل قوة إدخال وقود إسرائيلي للتوربينات التي توفر الكهرباء للسكان". وزادت "معاريف": "كذلك يرفضون في حماس أيضًا تلقي الوقود من السلطة الفلسطينية، التي تدفع ضرائب لإسرائيل. كنتيجة لذلك ظلت غزة في الظلام".

وأشارت الصحيفة، إلى مؤتمر صحفي لحماس في غزة، صرحت فيه الحركة بأن الأيام القليلة القادمة سوف تشهد أيضًا توقف جمع القمامة، على خلفية نقص في الوقود اللازم للشاحنات، وكذلك ولنفس السبب ستتوقف عملية التخلص من مياه المجاري".

كذلك تطرقت "معاريف" إلى تصريحات الوزير المسئول عن الحكم المحلي محمد الفراء، خلال المؤتمر الصحفي الذي عقد أمام مكب القمامة في غزة، والذي قال فيه إن 70 شاحنة جمع قمامة قد توقفت عن العمل تمامًا بسبب نقص البنزين، لافتًا إلى أن هناك 1700 طن قمامة تتكدس في غزة يوميًا، الأمر الذي دفع إلى استخدام الوسائل البدائية للغاية، للتخلص من القمامة مثل العربات التي تجرها الحمير.

وقالت "معاريف"، إن عضو المجلس التشريعي في غزة مروان أبو راس، قد توجه إلى مصر بطلب إمداد القطاع بكميات من الدولار عبر معبر الحدود الرسمي في رفح، موضحًا أن حكومة حماس تسعى لشراء الدولار من مصر بشكل رسمي وليس عبر الأنفاق. وأشارت إلى أن أبو راس اتهم السلطة الفلسطينية برام الله بتشجيع النظام المصري على هدم الأنفاق، والتعاون معها في تشديد الحصار على قطاع غزة.

ولفتت الصحيفة، إلى أن الأمر لم يعد يتعلق بتكدس القمامة وفيضان مياه الصرف في الشوارع فقط، بل من المنتظر خلال الأيام القليلة القادمة توقف محطات ضخ مياه الشرب، الأمر الذي ينذر بكارثة.

الشعب، مصر، 25/11/2013

48. عبد الله الثاني: حل الدولتين مدخل لتحقيق السلام.. وسنواصل جهودنا لرعاية مقدسات القدس

عمان - وكالة بترا: بعث الملك الأردني عبد الله الثاني أمس الاثنين رسالة إلى رئيس لجنة الحقوق غير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني، عبد السلام دبالو، بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني، أكد فيها "أن حل الدولتين، الذي يحظى بإجماع عربي ودولي، يشكل الأساس لإنهاء الصراع

الفلسطيني الإسرائيلي، كما أنه المدخل لتحقيق السلام الشامل في منطقة الشرق الأوسط، وعلى المجتمع الدولي تحمل مسؤوليته بحث جميع الأطراف على التمسك بهذا الحل". وقال: إن "الأردن سيواصل، بالتنسيق مع السلطة الوطنية الفلسطينية، بذل مختلف الجهود وبكل الوسائل والسبل المتاحة لرعاية المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف، والحفاظ على عروبتها ومقدساتها الإسلامية والمسيحية، ودعم وتثبيت سكانها من مسلمين ومسيحيين، وتعزيز وجودهم في مدينتهم، وسيعمل كذلك على حث المجتمع الدولي للنهوض بمسؤولياته في وقف جميع الإجراءات والانتهاكات الإسرائيلية التعسفية والخطيرة في المدينة المقدسة، خصوصاً تلك التي تستهدف المسجد الأقصى المبارك ومحيطه".

الدستور، عمان، 2013/11/26

49. الأمير الحسن يدعو لنظرة استشرافية لإنقاذ القدس

عمان - بترا: دعا الأمير الحسن بن طلال، رئيس منتدى الفكر العربي وراعيه، إلى رؤية ناظمة ونظرة استشرافية لإنقاذ القدس والمحافظة عليها. وشدد على أهمية دعم المدينة القديمة وتمكين مواطنها العربي وفق رؤية ناظمة للأولويات أمام الاعتداءات الإسرائيلية اليومية. وأكد، خلال افتتاحه أعمال المؤتمر العلمي الدولي "الأوقاف الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف" الذي نظمه المنتدى بالتعاون مع الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي في الكويت والمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) في عمان أمس الاثنين، أهمية الدعوة إلى صيغ عقلانية في الوطن العربي وإلى كل ما هو عقلاني في الأمة، للخروج بنتائج إيجابية لهذا الموضوع المهم والمعقد في نفس الوقت. وأكد ضرورة "التقاطر الجمعي حول الصالح العام للأمة بعيداً عن المصالح الضيقة وغياب التنسيق واستتكاف أصحاب الأموال، بهدف تمكين المواطنة العربية وتفعيلها في القدس المحتلة".

وعلى هامش المؤتمر، افتتح الأمير الحسن معرض "القدس 2015" الذي نظمه مركز الأبحاث للتاريخ والفنون والثقافة الإسلامية "إرسیکا" في إسطنبول التركية.

الدستور، عمان، 2013/11/26

50. رام الله: بدء أعمال اللجنة الأردنية الفلسطينية لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية

رام الله - وكالة بترا: بدأت في مدينة رام الله، مساء أمس، أعمال اللجنة الأردنية الفلسطينية المشتركة بهدف تعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين. وقال وزير الصناعة والتجارة والتموين الأردني د. حاتم الحلواني، في مؤتمر صحفي مشترك مع وزير الاقتصاد الوطني الفلسطيني جواد ناجي، إن اجتماعات اللجنة فرصة متقدمة لمضاعفة أرقام التجارة بين البلدين، ورفع حجم التبادل التجاري بينهما، حيث تشير الإحصاءات إلى أرقام متواضعة في التجارة بين الأردن وفلسطين. وأكد أن الاجتماعات تسعى لإزالة المعوقات التي تعيق النمو التجاري بين الجانبين، إلى جانب دراسة إقامة مركز تجاري أردني في مدينة رام الله، لتسهيل العمليات التجارية بين البلدين.

من جهته قال ناجي، إن اللجنة ستراجع كافة الاتفاقيات التي تم توقيعها بين البلدين الشقيقين خلال الفترة الماضية، وستبحث الجدول الزمني لتنفيذ هذه الاتفاقيات.

الدستور، عمان، 2013/11/26

51. "السياسة": الخشية من ضربة إسرائيلية وثورة داخلية وسقوط الأسد حتمت تقديم إيران تنازلات

بغداد - باسل محمد: قال قيادي بارز في "التحالف الوطني" الشيعي الذي يسيطر على الحكومة العراقية لـ"السياسة" إن حرص النظام الإيراني على إبرام اتفاق مع القوى الكبرى بشأن الملف النووي مرده إلى ثلاثة هواجس ناقشها المرشد الأعلى علي خامنئي مع قيادة "الحرس الثوري" والمجلس الأعلى للأمن القومي، كاشفاً عن أن القيادة الإيرانية طلبت بإلحاح من القيادة الروسية للتدخل للتوصل إلى اتفاق يؤدي إلى تخفيف العقوبات على طهران.

وكشف القيادي عن أن خامنئي وافق على تقديم تنازلات مهمة أمام القوى الكبرى، بسبب الهواجس الثلاث وهي:

- الخوف من ضربة عسكرية إسرائيلية لتدمير المنشآت النووية الإيرانية، لأن المعلومات التي كانت تصل إلى الأجهزة الاستخباراتية في مقدمها الاستخبارات الروسية، تؤكد أن إسرائيل أجرت اختبارات لطلعات جوية باتجاه الصومال وموريتانيا والسودان، وأن الحكومة الإسرائيلية أبلغت الرئيس الأميركي باراك أوباما بموعد افتراضي للضربة الجوية في الأسبوع الأخير من شهر ديسمبر المقبل.

وفي هذا الإطار، يكمن الخوف الإيراني من الضربة الإسرائيلية بأن تقارير "الحرس الثوري" التي وضعت أمام خامنئي تفيد أن إيران لن تستطيع الرد بشكل فعال على الهجوم الإسرائيلي، ما يعني افتضاح أمر التهديدات النارية الإيرانية بهذا الشأن، وبالتالي سيكون الموقف ضعيفاً داخلياً وإقليمياً وإسلامياً، كما أن القوات الإيرانية غير قادرة على خوض حرب مع إسرائيل والولايات المتحدة في ظل تأزم الوضع في سورية والعراق.

أما الأمران الآخران فهما: الخوف من سقوط نظام بشار الأسد، والخشية من اندلاع ثورة شعبية داخل إيران.

السياسة، الكويت، 2013/11/26

52. خليفة بن زايد: لا يمكن تجاهل استفزازات إسرائيل ضد الفلسطينيين

وام: جدد الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، رئيس دولة الإمارات تضامن دولة الإمارات المتواصل مع الشعب الفلسطيني من أجل استرداده كامل حقوقه الوطنية بما فيها إقامة دولته المستقلة فلسطين ذات السيادة وعاصمتها القدس الشريف.

جاء ذلك خلال الرسالة التي وجهها سموه الليلة قبل الماضية إلى عبد السلام ديالو رئيس لجنة الأمم المتحدة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف بمناسبة "اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني"، والذي احتفلت به الأمانة العامة للأمم المتحدة أمس الأول في مقرها الرئيسي في نيويورك.

ورحب رئيس الدولة خلال الرسالة بالجهود الدولية المبذولة بما فيها جهود الولايات المتحدة من أجل إنجاز المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية المستأنفة حول قضايا الوضع النهائي للقضية الفلسطينية في إطار قرارات الشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية.

وأعرب عن بالغ قلقه إزاء الاتجاهات السلبية الاستفزازية التي تنتهجها الحكومة الإسرائيلية والمهددة مجدداً للعملية السياسية الراهنة برمتها، داعياً المجتمع الدولي إلى بذل مزيد من الضغوطات على إسرائيل لحملها على الوقف الفوري لكامل نشاطها الاستيطاني بجانب إزالة قيودها غير القانونية التي تفرضها على

الفلسطينيين. وأكد سموه أن الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية يلحق الضرر بالفلسطينيين والإسرائيليين على حد سواء وعلى مسألتَي الأمن والسلام الدوليين في المنطقة.

الاتحاد، أبو ظبي، 2013/11/26

53. مطالبة الجامعة بنقل ملف اغتيال عرفات إلى الأمم المتحدة

القاهرة - الخليج: طالبت مؤسسة دعم فلسطين الدولية جامعة الدول العربية بتحمل مسؤولياتها في دعم نقل ملف اغتيال الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة ومنظماتها المتخصصة، جاء ذلك في رسالة من المؤسسة تسلمها أمس، مساعد الأمين العام لجامعة الدول العربية محمد صبيح، خلال لقائه عضو المجلس التشريعي الفلسطيني منسق حملة نقل ملف اغتيال عرفات للأمم المتحدة النائب أشرف جمعة.

وقال صبيح لـ"الخليج" إن "ملف اغتيال الزعيم الراحل ياسر عرفات من أولويات الجامعة العربية، خاصة بعد ما تكشف مؤخراً من شبّهات تدور حول اغتياله مسموماً بالبولونيوم".

الخليج، الشارقة، 2013/11/26

54. دول أوروبية تطالب "إسرائيل" بوقف انتقاداتها لاتفاقية جنيف

ذكرت صحيفة هآرتس، على صفحتها الأولى اليوم، إن عدداً من الدول الغربية طالبت إسرائيل، عبر قنوات سرية، وأخرى علنية بوقف انتقاداتها لاتفاق جنيف، والتعامل مع الاتفاق باعتباره حقيقة ناجزة. وقالت الصحيفة إن دبلوماسيين أوروبيين أشاروا إلى أن الرسائل الأوروبية أوضحت لإسرائيل بشكل لا يقبل التأويل أنه يستحسن لها أن تتوقف عن شكاويها حول ما تم الاتفاق عليه، أي الاتفاق المرحلي في جنيف، ومباشرة التعاون مع الدول العظمى في كل ما يتعلق بالمفاوضات خلال الأشهر الست القادمة مع إيران للتوصل للاتفاق الدائم والنهائي. وقالت الصحيفة إن هذه هي الرسالة التي سمعها رئيس الحكومة الإسرائيلية خلال الاتصال الهاتفي الأخير مع الرئيس الأمريكي، براك أوباما، الذي أعرب عن رغبة الولايات المتحدة بسماع الموقف الإسرائيلي بشأن الاتفاق الدائم، وهي نفس الرسالة التي سمعها وزير الشؤون الاستراتيجية، يوفال شطايننتس من وزير الخارجية الفرنسي، لوران فابيوس.

عرب48، 2013/11/26

55. وزير خارجية بريطانيا يحث "إسرائيل" على عدم تقويض اتفاق إيران

لندن - عماد إبراهيم: قال وزير الخارجية البريطاني وليام هيج يوم الاثنين إن إسرائيل يجب أن تتجنب أي عمل من شأنه أن يقوض الاتفاق النووي المؤقت بين إيران والقوى العالمية. وحث هيج زعماء العالم على منح الاتفاق فرصة وقال إن من المهم السعي إلى فهم رأي المعارضين للاتفاق. لكنه دعا إسرائيل وغيرها إلى قصر انتقاداتهم على الأقوال لا الأفعال.

وأضاف في كلمة أمام البرلمان "يجب أن نشي أي أحد في العالم بما في ذلك إسرائيل عن اتخاذ أي خطوات تقوض هذا الاتفاق وسنجعل ذلك واضحاً جداً لكل المعنيين". وتابع هيج أنه لم ير أي إشارة إلى أن أي دولة تعارض الاتفاق ستحاول تعطيله "بأي طريقة عملية" لكنه قال إن بريطانيا "ستكون متنبهة".

وكالة رويترز للأنباء، 2013/11/25

56. الأمم المتحدة تحتفي باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني

نيويورك - بترا: أعرب مسؤولو الأمم المتحدة عن تضامنهم مع الشعب الفلسطيني في تطلعاته من أجل الاستقلال والسيادة وشددوا على أهمية محادثات السلام الجارية الهادفة إلى التوصل إلى حل الدولتين وإعطاءها الفرصة لتؤتي ثمارها.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون في رسالة الليلة الماضية خلال الاحتفال باليوم الدولي للتضامن مع الشعب الفلسطيني والذي يحتفل به سنويا في 29 تشرين الثاني انه لا يمكن أن نخسر الفرصة الراهنة وأدعو المجتمع الدولي إلى العمل معا لترجمة التضامن الذي تم الإعراب عنه في هذه المناسبة إلى عمل إيجابي من أجل السلام والعدالة. وأضاف أنه لا يزال الهدف واضحا، وهو وضع حد للاحتلال الذي بدأ عام 1967 وإقامة دولة فلسطينية ذات سيادة ومستقلة وقابلة للحياة على أساس حدود عام 1967.

ودعا الأمين العام القادة الفلسطينيين والإسرائيليين إلى اتخاذ قرارات من شأنها أن تؤدي إلى حل سياسي لهذا الصراع الخطير وطويل الأمد.

ودعا رئيس اللجنة المعنية بممارسة الشعب الفلسطيني لحقوقه غير القابلة للتصرف عبد السلام ديالو المجتمع الدولي إلى اغتنام "ما يبدو أنه واحدة من الفرص الأخيرة" لتشجيع التوصل إلى حل عن طريق التفاوض.

وقال في الاحتفال "الوقت ينفد. عملية التفاوض تواجه الخطر بسبب سياسات معينة، وبشكل خاص استمرار بناء المستوطنات اليهودية".

ورحب رئيس الجمعية العامة جون أش بمبادرة اللجنة بإعلان عام 2014 سنة دولية للتضامن مع الشعب الفلسطيني، داعيا إلى استخدامها لمضاعفة الجهود لخلق البيئة الضرورية لإجراء محادثات سلام ناجحة. وقال فيليبو غراندي المنتهية ولايته لوكالة الأونروا "إن التضامن، الذي يتجاوز الدعم السياسي والمالي، أمر بالغ الأهمية لأنه يجعل الفلسطينيين يشعرون بأنهم ليسوا وحدهم".

الدستور، عمان، 2013/11/26

57. "تلغراف": "الإخوان" وحماس تخترقان البرلمان البريطاني وتخططان لعودة الخلافة

لينة الشريف: قالت صحيفة "تلغراف" البريطانية، إن "مجموعة" ذات علاقة غير معلنة مع جماعة الإخوان المسلمين وحركة المقاومة الإسلامية حماس "الإرهابية"، حسب وصف الصحيفة، أجرت اجتماعات في مجلسي البرلمان البريطاني.

وأوضحت الصحيفة في التقرير الذي نشرته، وكتبه أندرو جاليجان الصحفي المعروف، أن "المجموعة" حضرت اجتماعات مجلس العموم البريطاني التي أقيمت في مارس وسبتمبر، والتي نظمها "مركز الإمارات لحقوق الإنسان"، والتي تقول إنها حملة معتدلة ضد انتهاكات الحقوق في الخليج، إلا أن الصحيفة اعتبرت أجندة هذه "المجموعة" مبنية على توقعات نهاية الأنظمة الحاكمة في المنطقة.

كان المتحدث الرئيسي في الاجتماع هو كريستوفر ديفيدسون مؤلف كتاب عن "الانهيار القادم لممالك الخليج"، وتصدر واجهة مركز الإمارات شاب بريطاني يُدعى روري دوناجي، ولا يذكر المركز على موقعه الإلكتروني أو في أي وسيلة دعائية أخرى علاقتهم المقربة بمؤسسة قرطبة الإسلامية Cordoba، التي وصفها رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون بأنها "واجهة سياسية لجماعة الإخوان".

إلا أن الصحيفة البريطانية، اكتشفت أن موقع مركز الإمارات مسجل باسم مالاث سكاهير، وهي المدير السابق لمؤسسة قرطبة، وزوجة أنس التكريتي الرئيس التنفيذي الحالي للمؤسسة، والمدافع السياسي الأساسي عن الإخوان في بريطانيا.

وأشارت الصحيفة إلى وجود تشابه بين أجندة مؤسسة قرطبة التي تناقش انهيار الأنظمة الحالية، وأجندة الإخوان المسلمين، مضيعة أن "مؤسسة قرطبة تعمل مع جماعات بريطانية متشددة تسعى لخلق ديكتاتورية إسلامية، أو الخلافة الإسلامية، في أوروبا".

كما عمل التكريتي متحدثاً رسمياً لـ"مبادرة المسلمين البريطانيين"، ذات الصلة الوصيفة بحماس، حيث يعد محمد صوالحة مدير المبادرة، قيادياً بارزاً في حماس، والذي وصفته هيئة الإذاعة البريطانية "بي بي سي"، بأنه كان "العقل المدبر لكثير من الاستراتيجية السياسية والعسكرية لحماس".

الشروق، مصر، 2013/11/26

58. "الأورومتوسطي": عصابات أوروبية تشارك المستوطنين في اعتداءاتهم على الفلسطينيين

لندن: علمت وكالة "قدس برس" أن تقرير "المرصد الأورومتوسطي" لحقوق الإنسان، المتعلق بوجود مرتزقة أوروبيين يخدمون في صفوف جيش الاحتلال الإسرائيلي؛ سيكشف أيضاً عن وجود "عصابات إجرامية أوروبية" تشارك المستوطنين اليهود في شن هجمات ضد المواطنين الفلسطينيين في الضفة الغربية.

وبحسب المرصد، الذي يعكف على إعداد تقرير موسع وموثق حول الأمر، فإن مؤسسات إسرائيلية خاصة تعمل على استجلاب الأوروبيين الشباب، أصحاب الأفكار المتطرفة، مقابل منحهم امتيازات عديدة، للانضمام إلى حملات دعم عمليات المستوطنين في الضفة الغربية، والتي شهدت ارتفاعاً ملحوظاً في الآونة الأخيرة، بحسب تقارير أجهزة الأمن الإسرائيلية، وأصبحت تأخذ طابع العصابات المنظمة.

ويشير إلى أن الحاخامات المتشددون يلعبون دوراً محورياً في استقدام أفراد العصابات الأوروبية المتطرفين، لا سيما أصحاب الخبرات العسكرية، من خلال الرابطة اليهودية الفرنسية، حيث يكون تجنيد هؤلاء الأفراد في إطار تحقيق مغانم شخصية من خلال تعويض مادي كبير يقدم لهم لقاء خدماتهم التي تقدم للمستوطنين في شن اعتداءات، بعضها قاتل، ضد المواطنين الفلسطينيين العزل.

قدس برس، 2013/11/26

59. وفد طبي بريطاني يصل غزة لإجراء عمليات زراعة كلى

غزة: وصل مساء الأحد (11/24) إلى قطاع غزة وفداً طبياً بريطانياً متخصص في زراعة الكلى وذلك لإجراء ثلاث عمليات زراعة كلى لمرضى الفشل الكلوي بغزة، وذلك عن طريق معبر بيت حانون "إيرز" شمال قطاع غزة.

ويرأس الوفد الدكتور عبد القادر حماد، وهو فلسطيني الأصل من مدينة يافا، استشاري جراحة الأعضاء، ورئيس وحدة زراعة الأعضاء في مستشفى "ليفربول" الجامعي في بريطانيا.

وتأتي هذه الزيارة ضمن المشروع الذي دشنته وزارة الصحة الفلسطينية بغزة بالتعاون مع "تجمع الأطباء الفلسطيني في أوروبا" مطلع العام الجاري بإجراء 4 عمليات ناجحة لزراعة الكلى.

قدس برس، 2013/11/25

60. هنغاريا: زيادة عدد المنح الدراسية للفلسطينيين

رام الله - الأيام: اطلع وزير الخارجية رياض المالكي بمقر الوزارة في رام الله، أمس نظيره وزير خارجية هنغاريا د. يانوش ماتروني والوفد المرافق له، على آخر التطورات السياسية في الأرض الفلسطينية. وأكد ماتروني على مواقف بلاده الداعمة لجهود جون كيري لاستمرار المفاوضات وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، وعبر عن اهتمام بلاده لتعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، وأكد استعداد هنغاريا لتقديم المساعدة والدعم للشعب الفلسطيني في مختلف المجالات خاصة في مجال التعليم والسياحة. كما أعلن ماتروني عن زيادة عدد المنح الدراسية المقدمة من الحكومة الهنغارية للشعب الفلسطيني.

الأيام، رام الله، 2013/11/26

61. مازق "حماس"

هاني المصري

منذ سقوط الرئيس محمد مرسي والحرب الدائرة بين النظام المصري الجديد وبين جماعة "الإخوان المسلمين" وحلفائها وامتداداتها، بما فيها "حماس"، التي تعتبر الفرع الفلسطيني لها، وما أدى إليه ذلك من إغلاق الأنفاق وتقييد مرور الأفراد، وتشديد الحصار، ومنع أعضاء "حماس" كلياً من دخول مصر أو الخروج منها، الأمر الذي أدى إلى عدم قدرة قيادتها على التواصل وعقد الاجتماعات الضرورية لاتخاذ القرارات؛ و"حماس" تمر بوضع صعب لم يسبق له مثيل.

ولإدراك مدى صعوبة ذلك لا بد من الإشارة إلى أن هذه التطورات جاءت بعد أن خسرت "حماس" مقرها القيادي وحلفها المتين مع النظام السوري، وما أدى إليه ذلك من تدهور علاقتها مع إيران وحزب الله، التي كانت تؤمن لها مساعدات ومكاسب سياسية ومعنوية ومالية وعسكرية لا يمكن تعويضها من أي حليف قديم أو جديد. وتتضاعف صعوبة الأوضاع التي تمر بها "حماس" عندما يتضح أنها مرشحة للاستمرار، وربما للتناقم على المديين المباشر والمتوسط، وذلك في ضوء حالة التوافق الدولي التي ظهرت بالاتفاق حول الكيميائي السوري والاستعداد لعقد "جنيف 2"، وحول الملف النووي الإيراني، مما يدل على أن الحاجة إلى "حماس" ودورها قلّت عما كانت عليه في السابق، وهذا يفسر بطء الاستجابة الإيرانية لتوجه "حماس" الجديد لاستعادة تحالفها مع طهران.

ولا تكتمل الصورة إلا عندما تتم الإشارة إلى أن "حماس" خسرت أهم ما جعلها تصعد بشكل صاروخي منذ تأسيسها في مثل هذه الأيام في الثامن من كانون الأول 1987، وهو أنها حركة مقاومة انطلقت من أجل تحرير فلسطين، بعد أن عجزت "فتح" وبقية فصائل منظمة التحرير عن تحريرها، التي ضيّعت طريقها باللهاث وراء وهم التوصل إلى تسوية عبر المفاوضات كأسلوب وحيد تحقق الحد الأدنى من الحقوق الفلسطينية، بعد أن اعترفت بإسرائيل وتخلت عن "العنف" ونبذته وتعهدت بمحاربة من يمارسه.

انتهت "حماس" إلى نفس الموقع الذي انتهت إليه "فتح"، بالتركيز على العمل السياسي والسعي للحصول على الشرعية العربية والدولية، وما يقتضيه ذلك من مرونة وتنازلات؛ بعد انخراطها في السلطة، بدءاً من المشاركة في الانتخابات المحلية في العام 2005 والتشريعية في العام 2006 وتشكيل حكومة بمفردها تحت سقف "أوسلو"، ثم المشاركة ورئاسة حكومة وحدة وطنية في العام 2007 وصولاً إلى انهيارها، وعدم تمكنها من الحكم لأسباب محلية وإسرائيلية وعربية وإقليمية ودولية، أهمها أنها لم تستكمل التغييرات التي بدأتها

بدخول السلطة من خلال الموافقة على شروط "اللجنة الرباعية الدولية"، فعلى "حماس" أن تختار بين مواصلة طريق "الاعتدال" أو العودة إلى طريق المقاومة، ولا يمكن الجمع في ظل الشروط والقيود والخصائص الفلسطينية بين السلطة والمقاومة، على الأقل المسلحة منها.

لقد طغا على "حماس" بعد سيطرتها الانفرادية على السلطة في غزة صراعا من أجل الاحتفاظ بالسلطة على أي شيء آخر، بما في ذلك على المقاومة التي بررت دخولها للسلطة من أجل حمايتها.

السؤال الآن بعد أكثر من ست سنوات على وقوع الانقسام السياسي والجغرافي: هل حمت "حماس" المقاومة أم أصبحت المقاومة هي الوسيلة الرئيسية بيد "حماس" للحفاظ على السلطة؟ الجواب يمكن معرفته من دلالات اتفاقات التهدئة المستمرة بين "حماس" وإسرائيل، التي تبين أن حماية السلطة هي التي تحظى بالأولوية، لدرجة أننا استمعنا منذ أيام لناطق رسمي باسم "حماس" يصرح بأن الحفاظ على التهدئة مصلحة متبادلة.

لماذا لم تكن التهدئة مصلحة فلسطينية عندما كانت "حماس" خارج السلطة، وكانت تقوم بعملياتها الاستشهادية وغيرها بالرغم من التزام السلطة ب"اتفاق أوسلو" وتدفيها ثمن عمليات المقاومة، لأنها لم تنفذ التزاماتها بوقفها واعتقال منفذيها.

"حماس" حتى الآن تكابر ولا تعترف علناً على الأقل بأنها في مأزق شديد، وتقول إنها مرت بأوقات صعبة وتجاوزتها، وإنها قادرة على تجاوز الوضع الحالي، وإن بيدها عدة أوراق يمكن أن تستخدمها، أهمها ورقة المقاومة؛ والرد على الحصار المصري بتحرك متعدد الأشكال لكسر الحصار، بما في ذلك اقتحام الحدود المصرية من الجماهير الفلسطينية كما حصل سابقاً في العام 2008، ولكن على "حماس" أن تدرك أن قدرتها على استخدام هذه الأوراق محدودة ومحفوفة بالمخاطر لسبب وفارق بسيط، ولكنه مهم جداً، وهو أن "حماس" كانت في الماضي تواجه مأزقها والاعتداءات الإسرائيلية على قطاع غزة وعداء نظام مبارك لها ليس بصمودها ومقاومتها فقط، وإنما برأي عام عربي وإسلامي ودولي متعاطف جداً معها، خصوصاً الرأي العام المصري؛ الأمر الذي حال دون هزيمة "حماس" أو سقوطها.

الآن الصورة مختلفة تماماً، فالرأي العام منقسم في الحد الأدنى حول موقفه من "حماس"، إن لم نقل إن قسماً كبيراً منه معادٍ لها، لأنه لم يعد ينظر إليها كحركة مقاومة هدفها تحرير فلسطين، وإنما امتداد لجماعة الإخوان المسلمين التي تريد السيطرة على المنطقة بتحالف مع الأميركيين، وبلغت ذروة صعودها بالحصول على الأغلبية في الانتخابات البرلمانية والرئاسية في مصر، وبدأت مرحلة هبوطها بعد تحرك الجيش المصري مدعوماً من ملايين المصريين وعزل الرئيس وملاحقة أعضاء الجماعة، فيما اعتبر من البعض "موجة ثانية" من ثورة 25 يناير، وفيما اعتبره البعض الآخر "انقلاباً" على الثورة.

يمكن ملاحظة الفرق بين ردود الأفعال على حصار قطاع غزة في السابق والحصار الحالي بالرغم من أنه أشد، حيث هناك ندرة في حملات التضامن ومبادرات كسر الحصار والتحركات العربية والدولية وسط فتور جماهيري ملحوظ؛ ما يدل على حجم التغيرات التي حصلت في المنطقة.

إن "حماس" ستفكر أكثر من مرة قبل أن تستخدم ورقة المقاومة ضد إسرائيل للمساعدة على فك الحصار، لأنها ستخشى من ردة الفعل الإسرائيلية الشديدة، التي ستحاول أن تستفيد من الأزمة التي تمر بها "حماس" حالياً، وستد من ردود الأفعال ضد أي عدوان إسرائيلي جديد. طبعاً، يمكن أن تلجأ "حماس" إلى استئناف المقاومة ضد الاحتلال كآخر خيار على طريقة "شمشون الجبار" "عليّ وعلى أعدائي يا رب". ولكن التهدئة تبدو مستمرة حتى الآن لأنها تحقق مصلحة متبادلة، كما قال نطاق باسم "حماس".

هناك مخرج مضمون لـ "حماس" لكن يبدو من الصعب أن تلجأ إليه، لأنها تأخرت في اعتماده وكان يجب أن تستعد له مبكرًا حتى في ذروة صعود "الإخوان المسلمين"، وهو إقامة مسافة كافية بينها وبين جماعة "الإخوان المسلمين"، وأن تكون جزءًا من الحركة الوطنية الفلسطينية أكثر ما هي امتدادًا للجماعة. هذه المسافة ضرورية لأنها تستجيب لخصوصية القضية الفلسطينية بوصفها قضية تحرر وطني تحتاج وتستطيع الحصول على دعم عربي وإسلامي وإنساني وتحرري على امتداد العالم، ولا يجب أن تحسب نفسها على تيار واحد، بينما هي تستطيع الحصول على دعم جميع التيارات.

إن هذه المسافة كانت ضرورية للفرع الفلسطيني لحركة "القوميين العرب" وحزب "البعث" العربي الاشتراكي والحزب الشيوعي الفلسطيني، وعدم إدراك أهميتها ساهم في فشل الحركات القومية واليسارية والإسلامية منذ نشوء القضية الفلسطينية وحتى الآن.

إن المخرج الوحيد المتبقي هو أن تبدي "حماس" استعدادًا جديًا وحقيقيًا أو تستجيب لمبادرات تدعوها إلى التخلي عن السلطة في غزة، مقابل شراكة سياسية حقيقية في السلطة والمنظمة، ولو اقتضى الأمر اتخاذ مبادرات منفردة في هذا الاتجاه، مثل الاستعداد لنقل السلطة في غزة إلى "هيئة وطنية موثوقة" وليس دعوة الفصائل إلى مشاركة "حماس" في السلطة؛ تمهيدًا إلى الشروع في حوار وطني شامل يستهدف إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية في سياق إعادة الاعتبار للقضية الفلسطينية من خلال إعادة تعريف المشروع الوطني وإعادة بناء التمثيل والمؤسسة الوطنية الجامعة التي تمثلها منظمة التحرير.

هذا المخرج ليس مرهونًا بـ "حماس" لوحدها، وإنما بـ "فتح" أساسًا وبقية الفصائل المطالبة بتغليب المصلحة الوطنية العليا على المصالح الفئوية، وإذا لم تقم بذلك على الشعب أن يتحرك لفرض إرادته على الجميع.

المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية _ مسارات، البيرة، 2013/11/26

62. دوافع القلق الإسرائيلي من الاتفاق الإيراني الغربي

عدنان أبو عامر

بصورة غير مسبوق منذ وقت بعيد، طغى الموضوع الإيراني على النقاشات الإسرائيلية في الأسابيع الأخيرة، لاسيما بعد ما قيل عن مصالحة مع الولايات المتحدة، حيث تعيش إسرائيل حالة من القلق والتوتر جراء تقارب الغرب عموماً، والولايات المتحدة خصوصاً مع إيران، خشية أن يكون ذلك على حسابها.

دوافع القلق

سعت إسرائيل عبر قنواتها الدبلوماسية وأدواتها الدعائية لإقناع الدول الغربية والعالم بعدم الوقوع في ما أسمته "شرك هجمة الابتسامات ومعسول الكلام" الإيراني، وهي تعلم أن مهمتها لن تكون سهلة بالمرّة، لكنها مع ذلك شنت حملة إعلامية ضد إيران، وحذرت من التوصل لاتفاق متسرع مع الدول الغربية بشأن مشروعها الذري، مستندة إلى تجربة الغرب مع كوريا الشمالية التي واصلت تطوير مشروعها النووي رغم التوصل لاتفاق معها.

في الوقت ذاته، هناك خيبة أمل إسرائيلية واسعة النطاق، لأن مهمتها شبه مستحيلة في ظل انهيار الغرب بـ "روحاني" إيران، ما قد يدفعها لما أسماه البعض "أسرلة" الملف الإيراني، وهذا توجه خاطئ للغاية، رغم اعتبارها لـ "روحاني" بأنه "ذئب يرتدي لباس خروف"، مجددة التذكير بأنه يتبع سلسلة تكتيكات في الكذب والخداع، ويستمر بالتقدم نحو هدفه الإستراتيجي بالحصول على قنبلة نووية.

لكن أنصار التقدير المنشائم يرون أن تل أبيب أضاعت الفرصة لعدم مهاجمتها المنشآت النووية، لكون طهران تجاوزت كل الحدود والقيود، ما يضعها أمام تغيير تاريخي في توازن القوى الإستراتيجي في المنطقة، ويعتقدون أن التساؤل المطروح ليس كيف نمنع القنبلة، بل كيف نمنع إطلاقها، وماذا نصنع في ذلك الوقت؟ محذرين من "الرسائل التصالحية" التي ترسلها إيران، وترمي لعملية احتيالي تقوم على وقف البرنامج النووي في المرحلة المقبلة من الناحية العلنية.

وفي ضوء ذلك يمكن القول إن الإستراتيجية الإيرانية نجحت، وستحصل على القنبلة النووية. الأخطر في التقييم الإسرائيلي للتقارب الأميركي الإيراني هو تداعياته على العلاقات الثنائية بين تل أبيب وواشنطن في ظل ما تقول إنه "فقدان للبوصلة" لديها، وإنها لم تعد ملزمة بتبني موقفها، وقد تتخذ موقفا مع إيران خلافا لها، ما يعني أنها تلقت منها صفة مدوية.

وهو ما دفع بإسرائيل لأن تدير -خلال الأسابيع الأخيرة- حربا يائسة لوقف ومنع التوصل لاتفاق مع طهران عبر اتصالات ماراثونية مع وزراء خارجية الدول الغربية، لاسيما فرنسا، التي تبنت موقفا مناصرا لإسرائيل بصورة غير مسبقة، وهو ما دفع بأحد الوزراء الإسرائيليين للحديث بعيدا عن اللباقة الدبلوماسية بحق إدارة "أوباما" بقوله: الولايات المتحدة لم تكن صريحة وصادقة مع إسرائيل في عرض حقيقة الموقف عليها، لأن ما عرض عليها -خلال الاتصالات المكثفة الأخيرة- يختلف عن جوهر الاتفاق الذي عرض على إيران في جنيف.

حوار الضربة

في الوقت ذاته، ورغم الضجيج الإسرائيلي المتزايد مما يعتبر صفقة إيرانية أميركية هناك أوساط "متعلقة" ترى أنه طالما من الممكن حل القضية النووية الإيرانية من خلال المفاوضات، فينبغي فعل ذلك كما حصل في صفقة الكيميائي السوري بين موسكو وواشنطن، لكنها تحذر أن تستهلك تلك المفاوضات الوقت دون الخروج بنتائج ملموسة.

وفي حال لم يثمر المسار الدبلوماسي فإن إسرائيل ليست بحاجة للولايات المتحدة عند ساعة الصفر، وباستطاعتها شن هجوم عسكري على المنشآت النووية الإيرانية وحدها، لأن أي عمل عسكري انفرادي سيؤدي لعرقلة تنامي القدرات الإيرانية في ملفها النووي، لكن ليس بالحجم الذي لو شاركت فيه الولايات المتحدة، لأن النتائج بالتأكيد ستكون أفضل بكثير.

كما أن القناعات السائدة في تل أبيب تشير إلى أن الضربة العسكرية يمكنها وقف الخطة النووية الإيرانية خمس سنوات على الأقل، في حين لو شاركت الولايات المتحدة فستوقفها عشر سنوات، ما يدفع بعدد من الجنرالات الإسرائيليين لتوجيه اللوم للمستوى السياسي لأنه يعتبر البرنامج النووي الإيراني مشكلة إسرائيلية، وليست عالمية، ووقوف إسرائيل في الجبهة وحدها لا يجدي في معالجته، وسيكون من الصحيح أن تعالجه دول أخرى.

كما يدرك صنّاع القرار الإسرائيلي المصاعب الإستراتيجية، العسكرية، السياسية والاقتصادية التي سيجلبها قرار مهاجمة إيران، لأنها تنتشر منشآتها النووية في أرجاء الدولة، بعضها توجد في القسم الشرقي، وقد حصنتها بنائها تحت الأرض، أو في الخنادق المحصنة، وليس لسلاح الجو الإسرائيلي قدرة إستراتيجية حقيقية على قصف أهداف بعيدة لفترة زمنية طويلة.

وكننت قد تحدثت على هذه الصفحة العام الماضي بالقول إن خيار "الضربة يغلب الصفقة" في التعامل الإسرائيلي مع إيران، لكن التقارب الأخير في علاقات طهران واشنطن بات يؤثر بصورة واضحة في تراجع هذا الخيار، لأن إسرائيل تدرك أكثر من سواها أن الإدارة الأميركية ليست متشجعة البتة لأي هجوم ضد إيران.

ولذلك فإن إسرائيل تعض أصابعها ندما لأنها لم "تورط" "أوباما" في حرب مع إيران، وترى أن إدارة ترددت وتراجعت عن توجيه ضربة خاطفة ضد سوريا، ستكون أكثر خوفا من مغامرة عسكرية ضد قوة إقليمية مثل إيران، في ضوء تحفظاتها من النتائج المتوقعة لمثل هذه العملية خشية تدهور عام في الشرق الأوسط، وأزمة في سوق النفط، وهي ظروف لن تزول في المستقبل القريب، ولذلك يبدو أن واشنطن لن تسارع لتنفيذ هجوم على طهران، إلا إذا اقتنعت بأن تأثيرات الهجوم ستكون أقل شدة مما تقدر اليوم.

أكثر من ذلك، لا ترى إسرائيل اليوم تأييدا دوليا لعمل عسكري ضد إيران، ولذلك ستحتاج في الخروج لهذا الهجوم إلى إعداد الساحتين الداخلية والخارجية، وبناء أدنى قدر من التأييد لها، وستكون معنية بإحراز شرعية له.

لكن عملا عسكريا إسرائيليا ضد إيران كرد على تقاربها مع الغرب لا يمكن أن يكون نهاية المسار، بل بدايته، لأنها ستحتاج إلى مساعدة أميركية مهمة لتواجه نتائج الهجوم، ومنع إيران من إعادة بناء المنشآت التي ستصاب، ومنعها من استغلال الهجوم للانطلاق قدما نحو سلاح ذري حينما تصبح مستعدة لذلك، وصد جهودها لإسقاط العقوبات عنها، ومحاولة ردها عن رد واسع على إسرائيل وأهداف أخرى في المنطقة.

تقارب الخليج

المفارقة المثيرة للنظر في الموقف الإسرائيلي من التقارب الغربي الإيراني التقييم العربي الرسمي له، باعتبار أن معظم الدول العربية قلقة بقدر لا يقل عن إسرائيل من إمكانية أن تتسلح إيران بسلاح نووي، وأن الطرفين الإسرائيلي والعربي لديهما إحساس عام بأن أميركا متعبه، ومن المريح لها التساوق مع الخطوة التكتيكية الإيرانية التي ستؤدي في نهاية الأمر لقنبلة نووية، وأن واشنطن لها جدول أعمال ورؤى خاصة بها، وبالتالي فإن "أوباما" لن يجرؤ على الخروج لمغامرة عسكرية ضد إيران.

ورغم سواد الصورة الإسرائيلية في تقارب إيران مع الغرب، لكنها رأت فيه زاوية مضيئة تمثلت بأنها ليست وحدها المعارضة لذلك، فقد أعلنت دول عربية عديدة، ومنها السعودية، رفضها لهذا التقارب، ووصل الأمر إلى توتر في العلاقات الأميركية السعودية بسبب إدارة الملف النووي الإيراني.

وما قد يقلل من القلق الإسرائيلي من المصالحة الإيرانية الأميركية أن مخاوفها يتشارك فيها ثلاثة حلفاء تقليديين وأمريكا في المنطقة: مصر، والأردن، ودول الخليج، وأن هناك قناعة لدى تلك الدول أن "أوباما" قام بتقليص نفوذ الولايات المتحدة من خلال تخليه عن مبارك في مصر، ومعارضة الانقلاب الذي أطاح بمرسي، والتذبذب في السياسة السورية، والدخول في مفاوضات مع إيران، دون استشارة الحلفاء المقربين.

بل إن الأمر وصل برئيس الحكومة "بنيامين نتنياهو" إلى الإعلان أن إسرائيل وبعض دول الخليج العربي تتحدث بصوت واحد في ما يخص المشروع النووي الإيراني، داعيا الدول الكبرى للإصغاء إلى هذا الصوت!

وفي هذا ما يشير إلى أن "تسخين" العلاقات بين الولايات المتحدة وإيران عمل على تقريب إسرائيل من دول الخليج العربي، حيث تحدثت المصادر الصحفية عن محادثات في مقر الأمم المتحدة في نيويورك بين دبلوماسيين إسرائيليين ونظرائهم من السعودية والإمارات العربية المتحدة والأردن، ودول أخرى.

وقد نقلت أوساط دبلوماسية إسرائيلية عن موظفين رفيعي المستوى في وزارة الخارجية قولهم إن الدبلوماسيين العرب عبروا خلال هذه المحادثات عن "شعورهم بالهلع" من التقارب الأميركي الإيراني دون أن يقابل ذلك نفي عربي، وهو ما دفع بوزير الخارجية الأميركي "جون كيري" للقول إن واشنطن ليست عمياء أو غبية، لأن أي اتفاق مع إيران لن يمس مصالح إسرائيل ودول الخليج معا!

ولذلك عرضت محافل سياسية إسرائيلية جهودها لإحباط المشروع النووي الإيراني على أساس أنها بضاعة يتوجب على دول الخليج دفع ثمنها، ووجوب ممارستها ضغوطاً على الغرب لتوجيه ضربة عسكرية لإيران، لأن قدرتها على ذلك أكبر من قدرة إسرائيل في ظل وجود إدارة أميركية تتأى بنفسها عن الفعل العسكري، هذا إلى جانب توظيفها سلاح النفط بشكل يجبر الغرب على الاستجابة لمطالبها، والتوقف عن المصالحة مع إيران، لأن بإمكانها رفع سعر برميل النفط بشكل جنوني بشكل يدفع الغرب لإعادة حساباته، وهو ما سيقص من قدرة إدارة "أوباما" على الوصول إلى حالة من التعافي للاقتصاد الأميركي.

بل إن بعض الدوائر الدبلوماسية الإسرائيلية طالبت باستغلال حقيقة عدم وجود سياسة متفق عليها بين جميع دول الخليج، ليكون بإمكان إسرائيل أن تتوصل لتفاهات مع كل دولة حسب مستوى شعورها بالخطر الإيراني، ما يعني أنها تقف أمام فرصة تاريخية لتتحول إلى قوة إقليمية معترف ومرحب بها، وألا يتم النظر إليها كـ"نبته غريبة" في المنطقة، إذا عرضت جهودها ضد برنامج إيران على أساس أنها خدمة لدول الخليج، وليس لها وحدها فقط.

أخيراً، تعتقد إسرائيل أن المأزق -الذي علفت فيه دول الخليج بشأن إيران- عائد إلى أنها تبنت إستراتيجية أمنية قامت على الاعتماد على المظلة العسكرية التي توفرها الولايات المتحدة، في حين تبدي الأخيرة مؤشرات عن قرب تركها للمنطقة، لاسيما بعد الانسحاب من العراق، وكأن لسان حال إسرائيل ودول الخليج في تقاربهما أمام إيران: عدو عدوي صديقي!

الجزيرة نت، الدوحة، 2013/11/25

63. ممنوع فعل الخير لغزة!

حلمي الأسمر

لا يعرف ما تعانيه غزة إلا من حاول أن يمد لها يداً، أو من اكتوى بنار الحصار الذي لا نعرف له مثيلاً في تاريخنا المعاصر!

منذ فترة هاتفتني «فاعل خير» بعد أن قرأ مقالي عن الحصار وما آلت إليه الأحوال بعد أن حلت على غزة «خيرات» النظام المصري، وقال لي ان لديه الف دينار يريد أن يوصلها لمحتاجين في غزة، اكبرت موقف الرجل، وحررت في أمري، كيف اوصل هذا المبلغ لمستحقه، والطرق غير سالكة، والمزار بعيد؟ وسرعان ما اتصلت بعد حين بإعلامي زميل، يتواصل معي عبر فيسبوك، وأخبرته بالحكاية، ولحظتها فقط، خطر في بالي خاطر، قلت له: أرجو ان ترسل لي أسماء أربعة من أكثر أرباب الأسر حاجة وفاقه وضيقاً، كي نرسل لكل منهم مائتين وعشرين ديناراً، عبر أكثر الطرق «قانونية» و «شرعية» كي لا ننتهم بأننا نساند ما يسمونه «الإرهاب» واشترطت على زميلي ان يختار من المرشحين لاستلام المبلغ من هم في حاجة بغض النظر

عن اي انتماءات سياسية، وبعد حين تم لي ما أردت، ومررت الأسماء لفاعل الخير، ولم يقصر، فقد حول لكل منهم المبلغ المرقوم، عبر بنكه إلى بنك غزة، وابلغني بذلك، وابلغنا المعنيين لاستلام «حصصهم» إلى هنا والحكاية تسير سيرا جيدا، الى ان هاتفني فاعل الخير، الذي لم أعرف اسمه حتى الآن، واخبرني بالتالي:

لم يستطع اي من الأشخاص استلام مبلغه، والسبب ان البنك طلب منهم اشتراطات ليس بوسعهم ان يوفروها، والسبب كما يبدو «امنية او تعليمات، او لا أدري، لكن ما ادري هو ان ثمة ما يحول دون استلامهم هذا المال، لأن المطلوب كما يبدو قتلهم جوعا وهما وحاجة، كما هو شأن من يغلق أنفاقهم ويغلق معبرهم، فيما تتعهد «إسرائيل» بالباقي، عبر إغلاق سمائمهم وبحرهم وبرهم! سألت: وما السبيل للإفراج عن أموال هؤلاء؟ قال لي فاعل الخير، انه ذهب للبنك لوقف التحويلات، فرفضوا، وقيل له أنه ليس بوسعهم وقفها على الإطلاق، لأنها لم تعد له، والعمل؟ هكذا سأل، فقيل له ان على من حولت لهم الأموال «الطائلة!» أن يبلغوا بنك غزة أنهم لا يريدون استلامها وأن يطلبوا منه اعادتها إلى مصدرها!

تخيلوا معي، أي مأساة وأي كوميديا سوداء تعيشها غزة، كأنها أرض قدت من جهنم، حتى «تحظى» بكل هذا التواطؤ اللعين، من العدو وذوي القربى والأخ الشقيق! هذه شهادة، أقدف بها في وجه كل من يستطيع أن يفعل شيئا لنجدة غزة ويتوانى عن ذلك، خاصة أولئك «الإخوة» الذين صبوا جام غضبهم على غزة، وفاقوا في ذلك بشاعات العدو الصهيوني!

الدستور، عمان، 2013/11/26

64. الاتفاق يعجل الهجوم الإسرائيلي

عمير ربابورت ود. رفائيل أوفيك

تصريحات رئيس الوزراء والوزراء ضد الاتفاق الذي أبرم مع ايران في جنيف يمكن أن تعتبر بداية لحملة رأي عام في إسرائيل وفي العالم، هدفها التمهيد لإمكانية هجوم إسرائيلي في إيران. يبدو خياليا؟ ليس أكيدا. من المهم أن نفهم بأن الاتفاق في جنيف وإن كان يصفى من ناحية سياسية امكانية أن تهاجم إسرائيل في الاشهر القريبة القادمة، إلا في الوقت نفسه يبذر بذور التوتر القادم، ويزيد بشكل كبير احتمال الهجوم الإسرائيلي في المستقبل. فمنذ الآن يبدو أن امكانية أن تهاجم إسرائيل ستعود لتطرح على الطاولة في نهاية الشتاء.

وفضلا عن ذلك فاحتمال أن تضطر إسرائيل الى الهجوم ازداد مقارنة بالماضي، لأنه بات واضحا الآن أن الولايات المتحدة لن تقوم نيابة عنا بالعمل، ولن تهاجم بنفسها. بعيون إسرائيلية بقيت هناك الآن امكانيتان فقط: إما أن تهاجم إسرائيل أو أن تُسلم بقنبلة نووية إيرانية أجلا أم عاجلا. لا يؤمن أحد في إسرائيل بأن الايرانيين سيتنازلون حقا عن حلم القنبلة.

كي نفهم كامل معنى الاتفاق، من المهم أن نعرف أن تصريحات رئيس الوزراء والوزراء وإن كانت متزامنة ومنسقة، إلا أنها بالتأكيد تعبر عن احباط حقيقي: كيفما فحصنا الوضع، يبدو أن الاستراتيجية الايرانية ناجحة في هذه المرحلة.

في جهاز الامن في إسرائيل قدروا منذ زمن بعيد بأن هدف الايرانيين هو الابقاء على كل منشآتهم النووية وعلى "حقهم الطبيعي" في تخصيب اليورانيوم، وبالتوازي تغيير اتجاه الخطوة التاريخية والشروع في التخفيف التدريجي للعقوبات عنهم، والتي اشتدت فقط حتى الآن (العقوبات التي اشتدت في المرة الاخيرة في تموز 2012 كانت قاسية على نحو خاص وأدت الى تخفيض بمعدل 80 بالمئة في قيمة العملة الايرانية والى ازمة اقتصادية حادة).

الاحساس في إسرائيل هو أن العقوبات كانت قريبة من تحقيق نتائج حقيقية، ولكن زعماء الغرب انكسروا أمام العناد الايراني وكذا أمام محافل اقتصادية غربية لها مصلحة هائلة في تخفيض أسعار النفط في العالم واستئناف التجارة مع إيران. وتتحدث آخر التقديرات في إسرائيل عن أن تخفيف العقوبات الذي تم، أول من أمس، سيدخل الى الصندوق الايراني بين 10 - 20 مليار دولار وليس فقط 7 مليارات دولار كما يُعرض في الاتفاق.

في كل الاحوال، الاتفاق هو فشل ذريع للتكتيك الإسرائيلي: فقد طلبت إسرائيل اشتراط كل تخفيف للعقوبات بتفكيك اجهزة الطرد المركزي وبتراجع البرنامج النووي الى الوراء. هذا لم يحصل. وهكذا، اذا لم تحصل معجزة غير متوقعة، ولم يهجر الايرانيون حقا برنامجهم النووي، فان إسرائيل ستبذل جهدا هائلا في الاشهر التالية كي تثبت للعالم بأن الايرانيين يمدون ويواصلون السعي نحو القنبلة. في الاتفاق تكمن بذرة التوتر التالي، وذلك ايضا بخلاف احساس النشوة في وسائل الاعلام العالمية، السلام لم يتحقق بعد، وهذا ليس سوى اتفاق مرحلي لسته اشهر، لم تُنشر حتى صيغته الكاملة والدقيقة.

التاريخ يعود

تعرف اجهزة الاستخبارات في الغرب جيدا ما يفضل زعماءهم نسيانه. فلإيران سجل طويل - لسنوات لا تتصاع لميثاق حظر نشر السلاح النووي. ونماذج عن ذلك نجدها في مشروع التخصيب في نتاز الذي انكشف للعالم في 2002، ومنشأة التخصيب فوردو التي علمت الوكالة الدولية للطاقة الذرية بوجودها في ايلول 2009 فقط قبل الانتهاء من انشائها، وذلك خلافا لواجب تبليغ الوكالة ستة اشهر على الأقل قبل الشروع في اقامة منشأة نووية ما. فضلا عن ذلك، ففي العام 2003، عندما انكشف برنامجها النووي العسكري، تعهدت ايران بتعليق النشاطات المرتبطة بإنتاج المواد المشعة - تخصيب اليورانيوم وإنتاج البلوتونيوم. ولكن في 2004 تراجعت من جانب واحد عن اتفاق التعليق.

وحسب معلومات نُشرت حتى الآن، فان اتفاق جنيف يمنح شرعية لمشروع التخصيب الايراني لليورانيوم، رغم أنه ولد في البداية بالخطيئة. وهو يسمح لها بمواصلة تشغيل منشآت التخصيب في نتاز وفوردو، ولكن في ظل تقييد تخصيب اليورانيوم الى معدل منخفض عن 5 بالمئة.

وبالنسبة لمخزون اليورانيوم المخصب بمستوى 20 بالمئة، والذي جمعه ايران حتى الآن، يلزمها الاتفاق باستخدامه لإنتاج قصبان وقود لمفاعل البحث في طهران، أو كبديل، تخفيفها الى معدل أقل من 5 بالمئة. كما تعهدت إيران بالامتناع عن إقامة أو تشغيل أجهزة طرد مركزي جديدة، بما فيها الاجهزة من طراز متقدم قامت بتطويره.

وفي كل الاحوال، لا يمكن أن نفهم من المعلومات القليلة التي نشرت حالياً ما هي المكانة المستقبلية لمنشأة فوردو التي خصبت حتى الآن اليورانيوم الى 20 بالمئة فقط. فهل ستحول للتخصيب الى معدل منخفض؟. بقدر ما هو معروف، ليس في الاتفاق التزام إيراني بتعطيل المعامل التي تنتج عناصر أجهزة الطرد المركزي.

وبالتالي فان ايران قد تزيد خلال نصف السنة القريبة القادمة مخزون أجهزة الطرد المركزي التي بحوزتها وتخزينها استعداداً لإمكانية نصبها في المستقبل.

وبالنسبة لمفاعل المياه الثقيلة في أراك، فانه يقترب من إنهائه ولكن تشغيله ما كان متوقعا قبل نهاية 2014، على ما يبدو لأسباب فنية. وبالتالي، ليس للتعهد الذي أخذته ايران على عاتقها معنى عملي. وأخيراً، ليس في اتفاق جنيف أي تعهد بالأعمال التي جرت في ايران في مجال "مجموعة السلاح" - تطوير عناصر المفجر النووي، الذي نفته ايران حتى الآن.

في السطر الاخير: ايران ستواصل الطريق نحو الفنبلة، وإن كان بشكل ابطأ. العالم سيصحو بعد عدة اشهر. ربما. المؤكد هو أن المجلس الوزاري الإسرائيلي سيكون مطالباً بأن يبحث في الاسباب القريبة القادمة في مسألة تسريع الاستعدادات الإسرائيلية للهجوم فيما سيُفتح شق في نافذة الفرص السياسية ربما منذ نهاية الشهر.

"معاريف"، 2013/11/25

الأيام، رام الله، 2013/11/26

65. كاريكاتير:



الشعب، مصر، 2013/11/26